

## ٨١. التمام في أحاديث الأحكام) باب سجود الهو وغيره... - الجزء

### الثاني) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

لأنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في باب احاديث سجود السهو. وصلنا الى حديث ابي سعيد - [00:00:00](#) نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلا يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقن. ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعنا له - [00:00:28](#) ولا تابوا وان كان صلى تماما كانتا ترغيمًا للشيطان رواه مسلم. ذكر حديث ابي سعيد الخدري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا شك احدكم في صلاته فاحدكم هذا مفرد مضاف يعني يفيد ماذا؟ يفيد العموم. نعم فيدخل هذا في هذا نعم - [00:00:50](#) الامام والمأموم والمنفرد ولكن خرج من هذا العموم ماذا من الذي خرج من هذا العموم؟ من الذي خرج من هذا العموم في بعض السور من الذي خرج من هذا العموم في بعض السور؟ المأموم خرج من العموم مطلقا ثم خرج في بعض السور؟ في بعض السور. خرج في بعض السور. من يمثل - [00:01:10](#) يعني هل نقول ان المأموم خرج مطلقا من هذا الحديث؟ ام خرج في بعض السور نعم؟ مسلا لو الامام اخطأ نعم. الامام اخطأ ولكن هو مأموم كان حسن نعم هو يزن امام قام لخامس ربما طيب ممكن نذكر ضابطا جيدا. نقول نعم ليوما لا يعمل المأموم بهذا الحديث - [00:01:32](#) نعم فيما يتحمله الامام عنهم يعني اذا شك المأموم فيما يتحمله الامام عنه لا يبالي بهذا الشك. الامام يتحمل عنك ماذا؟ عدد الركعات اللي هو انت شكلك في عدد الركعات وانت مأموم. ودخلت مع الامام من اول الصلاة - [00:02:12](#) هل تعمل بهذا الحديث وتقول انا شككت ثلاث ام اربع نعم والامام الان في الرابعة وانت تشك هل هذه الرابعة من الثالثة؟ هل تزيد ركعة بعدما يسلم الامام؟ لا لا. لان الامام الان هو هو الذي - [00:02:29](#) عدد الركعات. لكن فيما لا يتحمله عنك الامام تعمل فيه بهذا الحديث. مثل الفاتحة في الصلاة السرية مثلا نعم انت الان تصلي خلف الامام صلاة الظهر وشككت هل قرأت الفاتحة ام لا؟ في ركعة من الركعات. ماذا يلزمك؟ الامام يقوم. يلزمك ان تأتي بركعة بعدما يسلم الامام. صحيح؟ لان - [00:02:43](#) سككت في شيء لا يتحمله الامام علكة. نعم. فاذا هذا العموم عموم مخصوص نقول مخصوص بالمأموم في ماذا؟ في بعض السور. ليس في كل السور. نعم يعني الاصل ان المأموم يتابع امامه ولا - [00:03:06](#) بالشك الا اذا شك في شيء لا يتحمل عنه شك في شيء لا يتحمل عنه الامام. نعم قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى. قوله ذلك في صلاته - [00:03:22](#) في صلاته فيما فيه فائدة وهي ان الشك اثناء الصلاة هو الذي يعتبر ولا شك بعد تمام عبادة لا يعتبر يعني مسلا مسلا يعني هنا في صلاتي المقصود بها ماذا؟ الظرفية الزمنية - [00:03:34](#) الظرفية الزمنية ان يشك في اثناء الصلاة. فلو حدث شك لو طرأ عليه الشك بعد تمام الصلاة لا يبالي بهذا الشك. يعني بعض الناس بعدما يسلم هل هو صلى ثلاثا ام اربعا لا يبالي بهذا؟ لان الشك ترى بعد الصلاة - [00:03:52](#)

انما الشك الذي يعتبر ماذا؟ لان القاعدة اننا ماذا؟ لان الشك بعد الفراغ من العبادة لا يعتبر. الشك بعد الفراغ من العبادة مادة لا يعتبر.

طبيب فلم يدري كم صلى - 00:04:08

ثلاثا اثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقن. يطرح الشك يترك الشك ويبني على اليقين. ما هو اليقين؟ سكون الاقل وصل ثلاثة ام اربعا فالأقل انه شك هل قرأ الفاتحة ام لم يقرأ فالأصل انه لم يقرأها وهكذا. طبيب وليبني على ما استيقن ثم يسجد

السجدين قبل ان - 00:04:19

يسلم يسجد سجدين قبل ان يسلم فهذا فيه ان من شك وبني على اليقين يسجد قبل السلام لانه سيأتي معنا في حديث ابن مسعود

ان هناك حالة اخرى للشك ستأتي - 00:04:38

فهذا اذا شك وبني على اليقين يسجد قبل ان يسلم طب ما العلة انه يسجد قبل ان يسلم هنا؟ لماذا لا يسجد بعد السلام؟ نوع من

النقص او من شيء لان الاصل - 00:04:52

عدم الاتيان بالزائد. يعني الاصل اليقين. الاصل عدم الاتيان بالزائد. نحن نشك الان ثلاثا ام اربعة. فالأصل هذا متيان بالذات فلما بنينا على الاقل نعم كان النقص واردا. كان النقص غالبا. فجعلنا جبر هذا النقص في داخل الصلاة. بالسجود في داخله في داخل الصلاة قبل

السلام - 00:05:05

فان كان صلى خمسا لو زاد ركعة هو آ شق صلى ثلاثا ام اربعا فزاد ركعة فكانت خمسا. قال شفعا له صلاته. لماذا قال شفعا له صلاته؟

شفعا نولي النسوة تعود الى اي شيء - 00:05:25

السجدين. للسجدين. يعني السجدين شفعا له صلاته. لان الاصل في صلاته ان تكون ماذا الا المغرب جعلت ثلاثة لانها ماذا؟ وتر

النهار كما في حديث عائشة نعم فرضت الصلاة ركعتين ركعتين. فافرت في السفر وازيلت - 00:05:37

في الحضر وجعلت صلاة المغرب ثلاثا. لماذا؟ وتر النهار حتى يكون عدد الركعات وتر. لان الله وتر يحب الوتر وتر النهار. شفعا له

صلاته. طب وان كان صلى اربعا؟ ثلاثة ترغيم للشيطان. معنى الترغيم الترغيم هو - 00:05:59

اذلال من الرغام والرغام هو التراب يقولون رغم انه كناية عن الذل لانه لصق انفه بماذا؟ بالتراب. نعم فالعرب تستخدم هذا الفعل

يعني آ رغم آ او رغم انفه او رغمه يعني اذله كان دا افلالا للشيطان ان الشيطان هو الذي جاء الى صلاة وسوس له - 00:06:16

والشيطان طب ما علاقة اذان الشيطان يعني لماذا لا الشيطان بالسجدين؟ لانه يعني لم اه يستطعن نعم لان الشيطان اكثر ما يغضبه

كما سيأتي معنا لعله سيذكر هذا الحديث حديث مسلم اذا قرأ الامام السجدة فسجد ولى الشيطان باكيا وقال يا ويله - 00:06:39

يعني يا ويلى يعني يا ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فلم اسجد فلي النار. فالسجود اكثر ما يغضب الشيطان نعم

لانه السبب الذي غضب الله عز وجل عليه واخرجه من الجنس بسبب وترك السجود يعني كانت ترغيم ايدالا للشيطان نعم نعم -

00:07:00

النبي صلى الله عليه وسلم قال بالبناء على اليقين. نعم. البناء على غلبة الظن. عندنا حديثان حديث في بناء على اليقين وحديث ابي

سعيد حديث التحري حديث ابن مسعود هو حديث القادم القادم صح؟ نعم. شيخ. نعم. في موضوع السجود. السجود هذا اقرب -

00:07:18

نعم. والحكمة في في حكمة مذكورة في السنة النبوية. او الحكمة يعني اخونا اخونا يسأل لماذا كان السجود هو اقرب موضع يكون

فيه العبد الى ربه. كما قال اخونا اذل حال. يعني اذل حال ان يضع - 00:07:38

انسان اشرف ما في جسده ووجهه على الارض هذا اذل حال. وايضا فيه ماذا؟ فيه امتثال لامر الله عز وجل. لان سبب كبر ابليس

وسبب غضب الله عز وجل عليه انه لم يسجد. نعم. ولماذا قال النبي - 00:08:02

نضع في اه موضوعين في اه السجود وفي اه قبل السلام. نعم. قبل السلام. لو سبق ان الزل الازول تشهد ليس جيد. اخونا يسأل

سؤال اخر طبيب لماذا في حديث ابن مسعود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في اخره مضى معنى هذا الحديث؟ ثم ليتخلى -

00:08:19

خير من الدعاء اعجبه اليه يعني لماذا يدعو قبل السلام؟ الجواب ان ختام العبادة بعد تمام العبادة وتمام العمل يكون هذا سببا الى اجابة الدعاء. لانك كانت تتوسل الى الله عز وجل بهذا العمل الذي عملته كله. انت الان انت صليت - [00:08:42](#) ويرجى في اخر العبادة ان يتقبل الله عز وجل دعائك بسبب ماذا؟ بسبب هذا العمل. فيكون هذا من باب ماذا؟ من باب التوسل الى الله بالعمل الصالح. اما في السجود - [00:09:00](#)

لانه اذل ما يكون الانسان فيه اذا وضع وجه الارض فيكون هذا سببا في اجابة الدعاء. نعم. هو ممكن السجود هذا آ آخر عمل في ركعة قد يكون قد يكون احسنت لان اخونا يكون كذلك السجود آخر عمل آخر اعمال للركعة فيكون ايضا سبب من اسباب اجابة الدعاء. كل هذه الامور - [00:09:11](#)

نعم يجوز الاستنباطها. ولكن لا يقطع بها عن باب التماس الحكمة باب واسع وما زال اهل العلم يذكرون الحكم في العبادات. حتى العبادات غير معقولة المعنى. وانا اغرته قبل ذلك بالكتاب في هذه المسألة. او بكتابين. كتاب - [00:09:32](#) الشاشي كتاب جميل اسمه محاسن الشريعة. يتكلم فيه على الحكم من العبادات بترتيب الابواب الفقهية حتى الحكم من من من الصلوات لماذا الصلاة على هذا الترتيب؟ لماذا القراءة ثم الركوع ثم القيام ثم السجود؟ ولا بأس بهذا. لا بأس من التماس الحكم في هذا. وكذلك ولي - [00:09:47](#)

حجة الله البالغة. هذان كتابان يتكلمان عما دعان. المقاصد الجزئية للشريعة ينعلوا المقاصد هناك من كتب في المقاصد الكلية كالشاطب وابن عاشور الموافقات ومقاصد الشريعة ابن عاشور هناك ما كتب في ماذا - [00:10:04](#) في المقاصد الجزئية اني اتكلم عن كل امر او نهى من اوامر الشريعة ونواهيها كل تشريع يتكلم عن حكمته يعني. نعم. ثم ذكر بعد ذلك الحديث الثاني في هذا الباب - [00:10:21](#)

حديث ابن مسعود نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال - [00:10:31](#)

وماذا؟ قالوا صليت كذا وكذا. قال فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسونه. فاذا نسيت فذكروني - [00:10:43](#)

واذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب فليتم عليه. ثم ليسجد سجدتين متفق عليه. وفي رواية للبخاري فليتم ثم يسلم ثم يسجد ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام. حديث ابن مسعود في ماذا؟ في حالة ثانية من الشكل - [00:11:03](#)

تستطيع ان تقول ان الشك له حالان. الحال الاول ماذا؟ من شك وليس عنده؟ يبيض. غلب الظن. ليس عنده غلب الظن نعم فماذا يفعل يا ابني على اليقين على الاقل؟ طيب الحال الثاني من شكوا عنده - [00:11:24](#)

غلبة الظن فهذا يبني على ماذا يا ابني على غلبة الظن. ورد في حديث ابن مسعود صلى النبي عليه الصلاة والسلام فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال - [00:11:39](#)

قيل ماذا؟ قال صليت كذا. نعم قال فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد السجدتين ثم سلم. طيب في هذا الحديث هو زاد ان نقص زاد لماذا زاد؟ لانه جاء في التسليم مثلا في الصلاة يعني زاد - [00:11:52](#)

لما الدليل انه زاد يعني لا لا البعض بعد الصلاة ما هو ممكن انت انت تنقص في صلاتك هل معنى ذلك ان الانسان لو نقص في صلاته السنة في النقص كما ذكرت في المرة الماضية؟ ان يسجد - [00:12:12](#)

قبل السلام في اللفظ ان يزهو قبل السلام. لكن لو نسي سجودك قبل السلام يعني اتي بالنقص اتي. بالنقص. يصل بعد السلام. لم يستدرك من النوم بالضبط انه العلة انه ماذا؟ علمنا انه زاد من ماذا؟ انه لم يذكر الراوي انه اتي بما نقص به لو كانه نقص ركعة مثلا لقال فصلى - [00:12:32](#)

ركعتان ثم سجدت. لم يذكر هو لانه انه صلى شيئا. انما ذكر انه ماذا؟ يعني قول الصحابة صليت كذا هذا كذا هذا لفظ مبهم.

صليت كذا ما كذا. ممكن كذا ثلاثة او اثنان او خمسة. الظاهر هنا انه زاد. لم ينقص - 00:12:52

انه لو نقص كان قد اتى بماذا؟ بما نقص. بالنقص. ذكر صاحبى النقص ثم ذكر السجود. طيب. قال فثنى رجله واستقبل القبلة فلم يصدر الا السجدين فسلل سجدين ثم سلما ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لحدث في الصلاة شيء انبئكم به. يعني لو حدث نسخ في حكم من احكام الصلاة - 00:13:12

انبأكم به قول انبأكم به يستفاد منه قاعدة اصولية ما هي؟ لا لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجب لان النبي عليه الصلاة والسلام قال يعني انبأكم به. نعم لو حلف شيء في الصلاة انبأكم به. مباشرة لانه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة في حق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:32

لكن يجوز تأخير البيان ها من يكمل؟ وقت العمل. الى وقت الحاجة. الى يعني مثلا لو ان لو ان اه وقت رمضان لم يأتي مسلا فنزل الامر بصيام رمضان قبله بثلاثة اشهر. لا يلزمه عليه الصلاة والسلام ان يبلغهم بهذا. لانه وقت الحاجة لم يأت. وقت العمل لم يأتي بعد. طيب - 00:13:52

قال ولكن انا بشر انما انا بشر انسى كما تنسون انسى كما تنسون ما هذه الكافة للتشبيه وما نوع ما؟ الازهر انها مصدرية انى انسى كنسيانكم. انسى نسيانا كنسيانكم. هل هذا عام مخصوص او عام محفوظ؟ انسى كما تنسونه - 00:14:15  
هل هذا العام؟ مم انسى كنسيانكم. انسى نسيانا كنسيانكم. هل هذا العموم محفوظ ام مخصوص مخصوص بماذا؟ بالتبليغ. بالتبليغ. لان الله عز وجل قال سنقرئك فلا تنسى وانت كما تنسون معنى ذلك ان النسيان قد يدخل في التبليغ لا لا يدخل في التبليغ عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:14:40

انما النسيان في كل حال له قد يدخل الا حال التبليغ يعني حتى يتحقق التبليغ لا يمكن ان يحدث نسيان. قد يحدث نسيان. نعم في الوحي بعد التبليغ كما التبتت عليه القراءة عليه الصلاة والسلام في الصلاة وكان يصلي - 00:15:04  
خلف ابي فقال الم تصلي معنا؟ ما منعك ان تفتح علي نسي في القراءة التبتت عليه القراءة. ولكن هذا كان في التبليغ ام في غير هذا التبليغ؟ في غير حال التبليغ. لان التبليغ كان قد تم. يعني في التبليغ - 00:15:20  
فيما يحصل به التبليغ لا يمكن ان يدخل النسيان. لا يمكن ان يدخل النسيان عليه الصلاة والسلام. فاذا نسيتم فذكروني نعم واذا شك احدكم في صلاته جزاك الله خير. واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب - 00:15:34

هذا هو محل الشاهد في الحديث. من يتحرى الصاب يعني؟ يتحرى الصواب يعني يجتهد فيه البناء على غلبة الظن ان كان عنده غلبة الظن. اختلف اهل العلم في هذه العبارة في الحديث. هل يعمل بها كل مصل - 00:15:50  
ويقول ان احدكم من باب العموم ام هذا عام مخصوص؟ الجمهور يقولون ان هذا ماذا عام مخصوص. مخصوص بمن طالب الايمان. لان خلفه من يذكره. يعني قال والذي يعمل بغلبة الظن ليس المنفرد ولا ولا ليس - 00:16:05

منفرد. طبعا المأمون السيد تابع الامام. ليس المنفرد انما الذي يعمل به من الامام قبل ماذا معي الا في هذا؟ ما المخصص له عندهم؟ تخصيص للمعقول يعني مخصوص بالعقل بالمعقول. قالوا ان الامام له خلفه من يذكره. وهذا هو النصوص مذهب الحنابلة. لكن هناك رواية اخرى في المذهب اختارها شيخ الاسلام وهي ليست معتمدة في المذهب انه - 00:16:25  
ان هذا على عموميه. عموميه. فكل مصل اماما كان او مأموما او منفردا. له ان يتحرص حتى المأموم قد يتحرص وصلنا يعني المأموم الان مثلا نسي الفاتحة في الصلاة السرية - 00:16:47

وغلغ على ظني انه قرأها خلاص ولولا ان المأموم لو سها لو سهى وكان مسبقا يشرع له ان يسجد للسهو. ساتكلم عن هذا بعد ذلك او نذكره الان سريعا. يعني ان المأموم - 00:17:01

لو كان يصلي خلف الامام. المأموم يصلي خلف الامام. من اول الصلاة من اول الصلاة. نعم. وسهى المأموم في شيء من صلاته ترك مثلا التسبيح في الركوع والسجود هل يشرع له ان يسجد السهب على سلام الامام؟ الجواب لا - 00:17:17  
طب لو كان مسبقا مسبق دخل مع الامام في الركعة الثانية مثلا ثم سهى فيما صلى فيه خلف الامام او سها فيما سبق فيه يعني هو

دخل مع الامام في الركعة الثانية فترك التسبيح في الركعة الثانية - 00:17:38

او ترك التسبيح في الركعة الاخيرة التي صلاها وحده في هذين الحالين يشرع له ماذا ان يسجد لان المتابعة قد انتهت لانه لم يسلم مع الامام. واضح هذه؟ لم يسلم مع الامام. طيب اذا ساء هذا المأموم وكان مسبوقا كان مسبوقا يدخل في هذا الحديث - 00:17:54 يتحرروا الصواب. لو غلب على ظنه انه قرأ الفاتحة خلاص لا يأتي بركعة لا يأتي برك عينا هو يصلي خلف الامام من اول الصلاة مثلا وغلب على ظن انه قرأ الفاتحة لكن يشك - 00:18:10

ماذا يفعل؟ خلاص لا يأتي بركعة. واضح المفهوم هذا؟ طيب فكذلك لو لو ترك التسبيحة مثلا في الركوع او السجود وكان مسبوقا وغلب على ظنه انه ختم التسبيح ماذا يفعل؟ يشرع له ان يسجد سجدتين بعد ان يسلم. لانه الان مسبوق. لن يسلم مع الامام. ونحن قلنا ان المسبوق الذي لا يسلم مع الامام - 00:18:26

يشرع له ان يسجد فيما سهى فيه سواء كان ما سهى فيه كان فيما ادركه مع الامام او فيما انفرد به او فيما انفرد به او فيما صلى به وحده - 00:18:50

وهذا الحديث عمل به الذين قالوا بك شيخ الاسلام والحنابلة في رواية ليس فقط في باب في باب الصلاة. انما في سائر الابواب. طرده في كل الابواب. يعني مثلا يختلف الفقهاء في مسائل كثيرة - 00:19:01

مثلا لو لو شك في الماء في طهارة الماء. لو شك في الثياب ها مثلا في المذهب المعتمد في المذهب عند الحنابلة. يقولون لو لو شك في الثياب. اشتبهه اشتبته ثوب نجس - 00:19:14

ثوب طار بثياب نجسة عنده عشر ثياب تسعة نجس واحد ماذا؟ طاهر. ماذا عليه في المذهب؟ اجتهاد في المذهب المعتمد في المذهب هل يصلي عشر صلوات؟ في كل صلاة. يصلي بعدد النجس ويزيد عليه صلاة. فيصلي تسع صلوات في كل صلاة يغير الثوب - 00:19:26

وفي العاشرة صلاة عاشر يزيد يعني يصلي بعدد النجس ويزيد عليه الصلاة لانه لابد كاد ان يكون قد صلى في قوم في ثوب طاهر. ومن هذا يعني آآ في اولاه فيه مشقة كبيرة - 00:19:52

نعم ثانيا في انه صلى آآ صلاة في يوم مرتين. فالاصل في ادن يتحرى. يحاول ان يتحرى. يعني مثلا بالرائحة يعرف الثوب النجس الطائف يصلي في ثوب الواحد ولا يلزمه شيء بعد ذلك. كذلك في القبلة ها كذلك في طهارة الماء فمسألة البناء على غلبة الظن. لان غلبة الظن تجري مجرى اليقين - 00:20:06

الاحكام كما قرر في هذا الاصوليون نعم. شيخ ممكن ان يجاب قائلين اه مسلا معتمد الحنابل قوي ممكن ان يجيب ان المشقة اه لتكون مانعا او دلالة على انه ليس مشروعا لابد ان تكون في عبادة متكررة في في شيء في مسألة - 00:20:26

هي يعني منتشرة. اما هذا نادر جدا فلا حتى لو حتى لو قلنا بهذا فيبقى عندنا حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب نعم شرع لنا ان يتحرى الصواب. فيقاس عليه غيره. نعم لان القياس في العبادات ممكن اذا علمت العلة. والعلة هنا معلومة ما هي العلة؟ ان هذا المتعبد - 00:20:50

في باب الصلاة عنده غلبة ظن عند المغاربة الظن فيعمل بها فكنا كذلك ان الشريعة لا لا يبعد ان نقيس هذا سائر الامور التي فيها غلبة ظن على هذا الامر الشك في الصلاة - 00:21:16

وكيف يتحرى الصواب يعني؟ هناك طرق لتحرى الصواب. صور لتحرر الصواب. من تحري الصواب ان يكون تحري الصواب من جهة نفسه ان هو يغلب على ظني انه صلى اربعا. ولكن يشك هل هي ثلاث ام لا خلاص يجعله اربعا ويسجد بعد السلام. كنا في تحرير الصواب قال ثم ليسجد سجدتين - 00:21:30

ثم بعد السلام. او يتحرى الصواب من غيره. يمكن هذا؟ نعم يمكن. ويجوز اين ملاك لي صورة لهذا؟ لمن يصلي بجانبه. مثلا اه اثنان دخل خلف الامام مسبوقين. مسبوقان. هما دخلا مع بعضهما. فاحدهما - 00:21:49

كم ادرك مع الامام؟ هل ادرك معه ركعتين او ثلاث ركعات؟ فلو ان يقترب من بجواره ويكون هذا امتحان الصواب يقول هذا من تحرر



الصواب نعم نعم والامام قد زاد او نقص شيء في السداد - 00:22:05

وسلم ولم يسجد هل للمأموم ان يسجد بعد السلام؟ بعد انتهاء السلام والامام ادرك المأموم والامامة من اول الصلاة. نعم. اخونا يسأل

لو ان المأموم دخل مع الامام من اول الصلاة - 00:22:27

ثم الامام نسي شيئا يوجب سجود السهو. عند المأموم. كنسيان التشهد الاوسط مثلا نعم ماذا يشرع في هذه الحالة؟ هل يشرع ان

يسجد المأموم وحده؟ الجواب لا. لا يشرع له. ان يسجد وحده. ولكن يشرع له اذا سلم الامام ان ينبهه على - 00:22:44

السجود فيسجد الامام بعد السلام. فاذا لم يزل الامام لا يسجد المأموم اه لو كان هناك يعني اه سجود اه الذي يسجد بعد السلام

وهل يجوز اذا يعني للمأموم بعد السلام؟ لا لا يشرع له هذا لانه تابع للامام. كما قلنا المأموم لا يسجد - 00:23:03

نعم الا فيما سهى فيه وكان مسبوqa واضح كان مسبوqa كان يأتي مثلا في الركعة الثانية ويسهو بعد ما ينتهي من الصلاة له ان يزل

لبسه. او يصلي خلف الامام من اول الصلاة ثم ينسى الفاتحة في الصلاة السرية في ركعة من الركعات. فماذا يفعل في هذه الحالة؟

عليه ان يقوم - 00:23:31

تأتي بركة ويجب للسهو لان السجود وكان بعد سلام الامام ولم يسلم مع الامام اصلا اذا سلم المأموم مع الامام مع الامام لا يشرع له

ان يسجد للسهو. لان هذا لانه متابع للامام. لانه متابع للامام. مسألة اخرى من باب - 00:23:51

شيء يذكر يعني. لو ان المأموم دخل مسبوqa والامام قد سهى في الصلاة نعم وسجد الامام سجد الامام بعد السلام. الامام سلم سلم

وسلم بعد السلام. هل يتابع المأموم في هذا السجود؟ نعم. لا لا يتابعه. لا يتابعه. لماذا؟ لان ابو سلامة الان جلوس المأموم مع

الامام - 00:24:07

انما كان للضرورة المتابعة وهل الضرورة انتهت بماذا؟ انتهت بالسلام فليس له ان يتابع في هذا السجود انما يقوم ويأتي بما سبق

فيه. لكن لو سجد الامام قبل السلام يسجد معه لان الامام لم يخرج بعد من الصلاة. طيب - 00:24:32

قال واذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدين. معنى هذا ان لا شك مع التحري يكون بعد السلام.

وفي الوقت للبخاري فليتم ثم يسلم هذا اوضح ثم يسجد. اوضح في ان السجود ماذا؟ ولماذا ذكر رواية البخاري؟ لانه اوضح -

00:24:49

معنا الرواية الاولى ايضا فيها بيان هذا بلفظ ثم. ننظر ماذا قال فليتحري فليتم عليه ثم ليسجد سجدين. لفظ ثم في الرواية

الاولى هو الحافظ تذكر روايتها هكذا بدون علة دائما يذكر روايات العلة - 00:25:06

دايما يذكر بعض الفاظ الروايات لعله فقهية في رواية الحديث المتفق عليه فيها احتمال احتمال ان هذا السجود بعد السلام وقبل

السلام. ولكن احتمال كونه بعد السلام ارجح. لاجل ماذا؟ السنة. لاجل ثم لان فيها ترتيب وتلاقي. اما رواية البخاري اسرح صريح -

00:25:19

ليس فيه احتمال الان ان هذا السجود قبل السلام. فليتم ثم يسلم ثم يسجد ولمسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد سجدي

السهو بعد الكلام والسلام. بعد السلام والكلام ولا فيه فائدة زائدة - 00:25:37

ها؟ ان ان كلام الامام لا يمنع سجود السهو. ان كلامه بعد الصلاة لا يمنع سجود السهو. متى يسقط سجود السهو؟ قالوا اذا طال الفصل

اذا طال الفصل عرفا نعم كما قال الكسائي المصاغة لا يصاغر عندما ذكر ابن القيم هذه المسألة في كتاب بناء الفوائد - 00:25:52

قليل من ساء عن السهو ماذا يفعل؟ قال سقط عنه السهو. ثم ذكر ان كاسيه سئل عن هذا وهل اللغوي يعني؟ فاجاب جوابا صرفيا. قال

المصاغر لا يصاغر وكذلك سجود السهو وتصغير للصلاة فليس له - 00:26:12

تصدير اخر فهتمم الجواب يعني؟ نعم وعن عبد الله ابن جعفر رضي الله عنه مرفوعا من شك في صلاته فليسجد سجدين بعد ما

يسلم. رواه ابو داود والصحيح المقدسي في - 00:26:27

هذا حديث فيه خلاف في تصحيح الازهر انه ضعيف لانه فيه راوي اسمه عبد الله ابن مسافر قالوا انه ليس بالقوي نعم ولكن الحديث

معناه صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:26:45

من شك في صلاته فليسجد سجدة بعد ما يسلم. ولكن الاشكال في ماذا؟ في جعل السجود بعد السلام مطلقا. لان في حديث ابي سعيد الذي قبل قبل هذا قلنا له ماذا في الشك مع البناء على اليقين يجلو قبل السلام. في حديث ابن مسعود في الشك مع انتحاري يسجد بعد السلام. نعم - [00:27:03](#)

المقدسي الضيق المقدسي له كتاب ليس ليس المقدمة. غير الضياء المقدسي. الضياء المقدسي له كتاب اسمه المختارة في الاحاديث المقدسي غير ابن قدام المقدسي وعن المغيرة ابن الشعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما - [00:27:21](#)

فان استوى قائما فلا يجلس ويسجد السجدة يستهوي رواه ابو داود بسند ضعيف نعم وهذا حديث حسنه بعض اهل العلم كالشيخ الالباني ولكنه ضعيف. في جابر ابن يزيد الجرفي فضعه غير واحد من المتقدمين. فلذلك الصحيح انه - [00:27:46](#) يسجد لان ظهر حديث معدة. ظهر الحديث انه لا يسجد اذا قام ثم رجع. يعني انظر في الحديث ماذا قال؟ قال اذا شك احدكم فقام في الركعتين يعني قام بعد الركعتين اوليين. ترك التشهد الاوسط قام في الركعتين. فاستتم قائما - [00:28:04](#) يعني اكتمل قيامه فليمضي. معنى فليمضي يعني لا يرجع مرة اخرى الى التشهد. لانه تلبس بركن القيام فلا يرجع منه الى الواجب. وليسجد سجدة لماذا السجدة؟ لانه ترك التشهد الاوسط. وان لم يستتم قائما ان لم يستتم قائما واقفا ماذا يفعل؟ فليجلس. ولا سهو عليه. يعني ليس عليه سجود - [00:28:24](#)

ولكن الصحيح في مذهب الحنابلة واختار هذا شيخ الاسلام ان عليه سجود السهو مطلقا كان عليه سجود السهو مطلقا يعني حتى ان لم يستتم قائما وكان اقرب الى الجلوس ورجع يجلس السهو. لماذا يجلس السهو هنا؟ لانه ترك - [00:28:44](#) القيام ترك الجلوس عفوا ترك مسجد التشهد اول ماذا وكذا وكذا يقوم. فالحديث آآ ضعيف فالظاهر انه لو فارق محله ولو يسيرا ثم رجع يسجد يشرع له ان يسجد ان يسجد للسهو لانه اتى بزيادة. طيب. نعم - [00:29:01](#)

وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من خلف الامام سهو. فان سهى الامام فعليه وعلى من خلفه سهو. وان من خلف الامام فليس عليه سهو والامام كافيه. رواه الدارقطني بسند ضعيف - [00:29:19](#) حديس ضعيف فيه رواه متروك ضعيف جدا لا يصح ولكن معناه الصحيح انه ليس على الامام سهو. ولكن يستثنى من ذلك كما ذكرنا ما لو كان المأموم. مسبوqa ما لك كان المأموم مسبوqa؟ نعم. ففي هذه الحالة اه يشرع له ان يزل السهو فيما سهى فيه - [00:29:35](#) نعم. وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل سهو سجدة بعد ما يسلم. رواه ابو داود بسند ضعيف ماذا قال عنه الدارقطني انه منكر؟ هذا حديث - [00:29:55](#)

نعم والحديث بظاهره ان سجود السهو يتكرر بتكرر السهو في الصلاة. هذا ظاهر وهكذا يعني انك لو سهوت فتركت مثلا ها التسبيح في الركوع. فعليك سجدة. والتسبيح في السجود عليك سجدة. وصلاة التشهد الاوسط عليك هكذا. ست سجدة ولكن هذا الظاهر لم يقد به احد - [00:30:09](#)

آآ من اهل العلم الا قولاً شاذاً يعني نعم ولكنهم اختلفوا فيما لو اجتمعت انواع من السهو الاصغر في هذا انه يغلب ماذا؟ قد يغلب الاكثر هناك اربعة احوال ذكرها بعض اهل العلم في هذا - [00:30:28](#)

ذكرها الشيخ الفوزاني في كتاب مدحت العلام. والظاهر من هذا لا يقدم ماذا؟ يقدم الغلب. يعني معنى الغلب. يعني لو سهى سهوا يقتضي النقص. فالاصل في النقص ان يكون ماذا - [00:30:44](#)

قبل السلام يعني مثلا ترك التسبيحة في الركوع والتسبيحة في السجود والتشهد الاوسط تمام؟ هذه ثلاثة انواع من التساوي تقتضي ماذا السجود قبل السلام وشك في صلاته فبنى على غلبة الظن. لو اليقين ايضا قبل السلام بنى على غلبة الظن - [00:30:58](#)

البناء عليها علامات الظن يقتضي السجود بعد السلام. فماذا يقدم؟ الاول. يقدم الاول هو السجود قبل السلام لانه ماذا؟ لانه الاكثر على كل حال لا خلاف بين اهل العلم كما ذكرت قبل ذلك. ان السجود قبل السلام وبعد السلام جائز الا شيخ الاسلام. اختلفوا في الافضل. الا شيخ الاسلام يوجب للنقص قبل - [00:31:20](#)

يا سلام يعني انا نقصت واجبا كالتشهد الاوسط مثلا يجب عنده ان تسجد قبل السلام. ولو تعمدت السجود بعد السلام بطلت صلاتك.  
نعم لان السجود قبل السلام هو الذي يجبر ترك الواجب. هو التشهد الاوسط مثلا. لكن الازهر ان ان المصلي على التخيير وان كان  
الافضل ان يفعل آآ - [00:31:39](#)

ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام كل في موضعه؟ نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي سجدتي  
السهو رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة وفي اسناده ضعف. هذا ايضا ضعيف ولكن معناه صحيح ورد معنا في حديث - [00:31:59](#)  
انا سعيد كانت ترغيبا للشيطان. نعم وممكن شيخ اه بمعنى من من جهة لغوية يعني ان يوسف وان كان الحديث ضعيفا. مسلا ان  
اقول هي مملتين من باب. معنا يعني. لان المعنى وردة. ورد في حديث ابي سعيد وحديث صحيح. يعني تسميته لا بأس - [00:32:20](#)  
قال كانت ترغيبا للشيطان. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذا ايه يا باشا انتم تسميهما مرغمتين. ان المعنى موجود فيهما نعم وعن  
ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت الانشقاق واقرأ - [00:32:47](#)  
واقرأ باسم ربك الذي خلق. رواه مسلم وهذا فيه دليل على ماذا؟ بدأ الكلام الان على الاحكام سجود التلاوة. ولما انتهى عن سجود  
السهو. نعم. فيه دليل على ماذا؟ فيه دليل ان المفصلة - [00:33:07](#)

يشرع في السجود. المفصل هو يبدأ من سورة بصورة مادة مفصلة او قاف. قاف. نعم. قاف فوق الحجرات. الى النبأ. الى النبأ هذا  
توالي مفصل. من النبأ الى الضحى ووسط مفصل من الضحى الى ناس قصير مفصل - [00:33:21](#)  
بعض اهل العلم كالمالكية وقول عند الشافعي يقولون ماذا؟ السجود في المفصل منسوخ واستدل بحديث ابن عباس ان النبي عليه  
الصلاة والسلام ما سجد في المفصل منذ ان قدم المدينة وهذا حديث ضعيف لا يصح. والصحيح مذهب الجمهور ان السجود في  
المفصل لم ينسخ - [00:33:35](#)

نعم ويدل عليه ماذا يدل عليه هذا الحديث. يدل عليه هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد في المفصل سأل فيه اذا  
سمع انشقت واذا واقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:33:51](#)

اما ما استدل به المالكية فليس بصحيح كما ذكرت لان الحديث. ضعيف ضعفه البيهقي وغير واحد. نعم وعن علي رضي الله عنه قال  
عزائم السجود في القرآن الف لام ميم تنزِيل. وحاء ميم تنزِيل. السجدة والنجم - [00:34:03](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق. وانا اتعجب من حدثني لا يسجد في المفصل. رواه الحاكم باسناد صحيح اه هل يعني مسلا عندما نقل  
مزاheb العلماء في مسألة ما مسألة. نعم. هل اه قولهم - [00:34:20](#)

بمقتضى حديث معين يدل قطعاً على انه كان يعتقدون سحر هذا الحديث وربما استنبطوه من نصوص اخرى مسلا ان اخونا يقول  
هل لو ان بعض اهل العلم يستدلوا بحديث هل استدلالا بهذا الحديث يكون تصحيحا له؟ هكذا السؤال. نعم. بالحديث يكون التصحيح  
هذا الحديث - [00:34:42](#)

هذا لا يصح جوابا مطلقا بنعم او لا انما لابد ان يرجع الى ماذا؟ ان يرجع الى وصول هذا الامام لوجهنا وصول هذا الامام. لو كان هذا  
الامام مثلا كان مشهور عن احمد - [00:35:05](#)

انه يقدم الحديث الضعيف على القياس يقول قوله بالحديث ليس تصحيحا للحديث. وان كان هناك خلافا بين اهل العلم خلاف  
مشهور. نعم بين اهل العلم في معنى تقديم الامام احمد - [00:35:16](#)

ضعيف على القياس. بعضهم قال كما يميل الى ابن قيس فلا من الموقعين. الى ان احمد لا يقصد بالحديث الضعيف عند  
المتأخرين النعمة الضعيفة ان المتقدمين يدخل فيه الحسد. هم. لان تقسيم الحديث الحسن والصحيح هذا تقسيم حادث - [00:35:29](#)  
عند الترمذي ومن بعده. نعم. اما الامام احمد قال يقصد بالضعيف الضعيف غير شديد يمكن ان يجبر على كل حال او بعضهم  
يقول لا يقصد بحديث ضعيف حديث ضعيف. الضعيف الذي لم يصح فيقدمه على القياس لاحتمال صحته لانه الضعيف هو غلب على  
الظن ضعفه. ولا تلزم - [00:35:45](#)

والصحيح مغالبة على الظن صحته لم يكن يعني آآ قضية ثبوت كالمتواتر مثلا فلا تستطيع ان تقول انها ان الاخذ آآ بلال القول الفقهي



على الحديث لا تستطيع ان تقول ان هذا صحيح - 00:36:02

من الامام لهذا الحديث مطلقا يعني بل لابد ان ينظر الى الى وصول الامام. لكن في الغالب انه لو استدل بحديث انه يراه صحيح. هذا غالب الحال هذا هو لي وقع الحال الإمام مالك عندنا ما استدل بحديث ابن عباس هذا ذكر هذا في الموطأ - 00:36:17 وصححه كلام في هذا في نعم كنا يصحح يصحح الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صاد ليست من عزائم السجود. وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. رواه - 00:36:32

رواه البخاري. وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس. رواه البخاري وقال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء. نعم - 00:36:50

الصوت ليست من عزائم السجود. وقد رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يسجد فيها ولذلك اختلف اهل العلم بناء على هذا الحديث على حكم السجود في ماذا؟ في سورة الصاد في الصلاة. يعني اتفقوا انه يجوز ان يسجدها. خارج - 00:37:07 لكن اختلفوا الاسجداء في داخل الصلاة عند الحنابلة والشافعية لو انت قرأت سورة صاد وسجدت تبطل صلاتك قول لماذا؟ لان هذا عمل خارج الصلاة وصاد ليست من السجدات. يعني هل يجوز لك - 00:37:22

ان تسجد في القراءة في غير موضع سجود التلاوة عجبك اية كذا او سمعت خبرا سعيدا ان ابنك شفي من المرض فسجدت للشكر في الصلاة. تبطل الصلاة بالاجماع. فالحين ابن والشافعي يرون سجدة سجدة ماذا؟ شكرا. شكر. قال - 00:37:36 السيد اللي بيقل ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام مرفوعا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سجدها داوود توبة توبة ولا سجدها شكرا. وده حديث من صححه قال ان ان سجدة صاد ليست سجدة تلاوة. ولكن المالكية والاحناف ومذهبهما صح -

00:37:58

قالوا كونها سجدها داوود توبة ولا سجود ونحن شكرا. ليس معنى هذا انها ليست ليست سجدة تلاوة. لان النبي عليه الصلاة والسلام سجد فيها. ولا ان هناك سجود في القرآن لغير التلاوة. يعني ما سبب السجود الان - 00:38:13 هو التلاوة كذلك الحنابلة والشافعية السادات على انها ليست سجدة تلاوة بدليل اخر. ما هو الدليل؟ نفس الاية وظن داوود انما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب. قالوا الاية ليس فيها ذكر السجود - 00:38:28

لسه فيها ذكر السجود فاجاب المالكية والاحناف عن هذا بانه لا يشترط لا يشترط للسجود لسجود التلاوة ان يكون الاية قد ذكر فيها السجود. نعم هناك آيات ذكر المثل خر سجادة وبوكية - 00:38:43

نعم واضح هذا فلا يشترط فيها الامر بالسجود. لا يشترط في الاية ماذا؟ الامر بالسجود. بل يكفي فيها ثبوت السجود عن النبي عليه الصلاة والسلام. كون النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:57

سجد فيها اما ماذا ما معنى قول ابن عباس ليست من عزائم السجود؟ يعني ليست من السجدات المؤكدة التي واظب عليها النبي عليه الصلاة والسلام التي واظب عليها النبي عليه الصلاة والسلام اورد فيها امر لان كثير من سجلات القرآن ورد فيها ماذا؟ امر. نعم؟ واذا قيل - 00:39:07

سجود للرحمن قال وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا. والسجود وهذا امر. نعم. فهو يقصد ليست من عزائم السجود يعني انها لم ترد بصيغة الامر. ليس معنى هذا انه لا يشرع. ليس معنى هذا انه لا يشرع في السجود. فالافضل - 00:39:27

انه يجمع العزائم يعني الاوامر العزاء المقصود بها ماذا؟ الاوامر او السنن المؤكدة ليست من السيدات المؤكدة التي وردت فيها امر يعني امر بالسجود يعني. نعم؟ آآ الشيخ ابن عباس - 00:39:42

عندما قال رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يسجد فيها يعني في الصلاة يعني؟ لا. لا ليس هذا لا ده مطلق. لا نستطيع ان نجزم. محتمل انه سجد فيها في الصلاة - 00:39:58

ما لو كان رأيت النبي يصل فيها في الصلاة ووقع الخلاف. ان موقع الخلاف لان الذين يجيزون السجود فيها يا ابن الحلال والشافعي يقولون هذا ليس في الصلاة هذا كده خارج الصلاة. اما المالكية والاحداث فقال هذا عام في الصلاة في خارجها - 00:40:08

من؟ ان يسجد. وسجود التلاوة مستحبة لو اراد ان يخرج من الخلاف؟ لا هذا افضل لا يسن لان سجود الله مستحبة لم يوجب سجود التلاوة الا الظاهرية والاحناف نعم الظاهرية والاحناف هم الذين اوجبوا - [00:40:25](#)

سجون التلاوة تدل بماذا ده حديث ابي هريرة اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد ولى الشيطان يبكي وقال يا ويله يعني يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد ما وجد شيء يا ابن الحديث - [00:40:47](#)

قالوا امر ابن ادم بالسجود. الامر يدل على الوجوب الجواب على هذا من وجوه. الوجه الاول ان الامر في لسان الشرع مشترك بين الوجوب وبين الاستحباب لانها مستحبة ايضاً مأمور به. ويدل على عدم الوجوب حديث عمر بن الخطاب لعله سيذكره بعد ذلك. في البخاري انه قرأ السجدة على المنبر في جمعة فلم يسجد - [00:41:03](#)

في سورة النحل وفي جمعة سجد فقال انما فعلت هذا لتعلموا انها سنة. لتعلموا ان السجود ليس واجبا. وكان هذا بمحضر من الصحابة. ولم ينكر عليه احد. فالظاهر ان سنة تلاوة سنة ليس واجبا يعني - [00:41:23](#)

لا والمأموم الذي يعتقد ان الصبر ليس طيب لو ان المأموم يعتقد ان صاد ليست من عزائم التلاوة وسجدها الامام وجب على المأموم ان يتابعه وجب على المأموم ان يتابعه. كما ان المأموم يتابع الامام فيما يخالف مذهبه مثلاً. لو ان المأموم - [00:41:35](#)

حنبلي صلى خلف امام شافعي لا يرى الوضوء من لحم الابل. في اعتقادي ان صلاة الامام باطلة ومع ذلك الصلاة خلفه صحيح نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابو هريرة في الصحيحين يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم ان اخطأوا فلكم عليه - [00:41:58](#)

نعم فخطأ الامام علي. وليجب على الامام ان يتابعه لان المتابعة واجبة. نعم قال وعنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سجد بالنجم واشاد مع المسلمون والمشركون والجن والانس. رواه البخاري وقال وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء. ما هي مناسبة ذكر هذا الحديث؟ لان هناك خلافا بين اهل العلم. هل - [00:42:12](#)

يشترط في سجود التلاوة ما يشترط للصلاة ام لا؟ مذهب جمهور اهل العلم انه يشترط لسجود التلاوة ما يشترط للصلاة يعني الوضوء واستقبال القبلة وستر المعورة والتكبير والتسليم بعد اهو - [00:42:43](#)

الطبري والبخاري وابن تيمية الى ان هذا لا يشترط لسجود التلاوة وان مذهب البخاري ولذلك قال البخاري ماذا؟ قال من الذي قال البخاري؟ قال هذا وفقه البخاري في تراجمه. كان يقول وكان ابن عمر يسجد على غيري وضوء - [00:42:55](#)

معنى ذلك ان البخاري يختار هذا انه لا لا يشترط الوضوء لسجود التلاوة. طبعاً لا خلاف بين اهل العلم انه يستحب الوضوء للعبادات ومنها سجود التلاوة ايه ده سرير التلاوة عبادة. لكن الخلاف هو هل يشترط ام لا؟ الاظهر انه لا يشترط لانه لا يصح قياسه على الصلاة. لا يصح قياسه على الصلاة. لانه مات - [00:43:09](#)

بعض ركعة. فاقل ما يسمى صلاة في عرس الشارع ركعة كاملة. كالوتر مثلاً اما ان يقال ان السجدة الواحدة هي صلاة فان الدليل على هذا اصل فلذلك لا يشترط له الطهارة - [00:43:29](#)

من النجاسة او الحدث ولا اشترط له استقبال القبلة. تكبير. ولا التكبير قبله. بل يشرع. لا يشرع التكبير قبله. الا في الصلاة. والتكبير قبله في الصلاة ليس لاجله. انما فليعلم المأموم ان الامام ينتقم - [00:43:45](#)

المأموم الان لا يرى الامام كيف سيعرف انه سيسجد يعني نعم واضح هذا؟ نعم؟ لو كان يصلي منفرداً حتى لو كان يصلي منفرداً ليكبر لو كان يصلي منفرداً ليكبر له التكبير قبله - [00:44:00](#)

نعم طيب ولا السلام بعده. وكذلك المرأة لها ان تسجد بدون حجاب لا ان تسجد اذا اذا تلفذا انا موجد دلالة من الحديث انه قال سجد النبي عليه الصلاة والسلام بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس - [00:44:18](#)

لماذا ذكر هذا الحديث هنا؟ لانه يبعد جداً ان يكون كل من سجن معه من المسلمين متوضاً وجه الدلالة يعني ولو كان الوضوء شرطاً لما اخر البيان عن وقت الحاجة. صح؟ يعني والاية قرأ سورة النجم كان يقرأ فسجد - [00:44:35](#)

وسجد الناس خلفه. هل يعقل ان الناس كانوا يعرفون انه سيسجد فكانوا كلهم متوضئين هذا بعيد جداً وكان هذا يدل على في

الاصل ان على مداومة. مداومة هل يؤخذ منه ولو بالظاهر يعني انه - [00:44:52](#)

ان ابن عمر كان يقرأ قرآن بغير وضوء ويمسه مثلاً. لا المس هذا بعيد. بعيد؟ بعيد. ممكن يقرأ بالحفظ ممكن وممكن كان لا خلاص اذا  
الاصل الاصل انك لا تسقط الدليل احتمال ضعيف. عندنا الدليل لا يمس القرآن الا طاهر. حديث عمرو بن حزم - [00:45:11](#)  
نعم اين اين الان هذا الحديث قولي قطعي هو فين ابن عمر حتى لو سلمنا لو سلمنا لو وجدنا الا صحابيا سنسلم حتى انه مسه. لا  
يكون فعله حجة مقابل الحديث - [00:45:31](#)

هناك خلاف بين اهل تصفية الشيخ اللابني صححه في تمام المنة وصححه الى واحد من السلف. ومذهب الامام الاربعة تكلمنا عن هذه  
المسألة قبل ذلك. عدم جواز مس القرآن المحدث. حلها اصغر او اكبر ولم يوجز هذا الا ابن حزم - [00:45:45](#)  
في هذه المسألة مذهب الجمهور يعني. نعم. فهذا هذا هو السبب الارادي لهذا الحديث. نعم وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت  
على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها متفق عليه - [00:46:00](#)  
الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام النجمة فلم يسجد فيها لماذا لم يزل فيها هذا دليل على ماذا؟ هذا موجود. على عدم وجوب  
السجود. وقالوا ربما لم يسجد فيها لان القارئ لم - [00:46:19](#)

يسجد ما هو الان الان لو انت تستمع للقراءة نعم والقارئ لم يسجد لا يشرع لك ان تسجد لو سجد القارئ يشعرك ان تتابعه في هذا.  
ان تسجد كما ان تسجد كما سجد. لكن هذا الحديث السدالي على ماذا؟ عن عدم - [00:46:34](#)  
عن عدم وجوب آ سجود التلاوة يعني شيخ سورة السجود هل من يكون من القيام او لا يجوز؟ لا لا يلزم ان يكون من القيام. لاننا  
اتفقنا انه لو يشترط ما يكون ما يشترط له الصلاة - [00:46:52](#)  
يعني مسلاً تكبيرة الاحرام اتفقوا انها لابد ان تكون من قيام لو كان يريد ان يصلي جالساً. السجود لا يشترط ان يكون يوم القيامة.  
يعني كان يقرأ وهو جالس فليس وهو جالس. نعم - [00:47:05](#)

لان الاصل عدم الاشتراط. نعم وعن خالد بن معدن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج  
بسجدين رواه ابو داود في المراسيل ورواه في السنن موصولاً من حديث عقبة بن عامر وزاد فمن لم يسجدهما فلا يقرأهما وسنده  
ضعيف - [00:47:16](#)

وعن عمر رضي الله عنه قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه رواه البخاري وفيه ان  
الله تعالى لم يفرد السجود الا ان نشاء. الحديث الاول حديث ضعيف واختلف اهل العلم في هذه المسألة مسألة ماذا؟ مسألة السجود -  
[00:47:41](#)

اه في اه سورة الحج نعم؟ فذهب بعض اهل العلم الكشافية والحنابلة الا انه يشرع مدى السجود في السجدين في سورة الحج  
وذهب بعضهم الى ان انه لا يشرع السجود في السجدين. والازهر هو مشروعية السجود في السجدين وثبت هذا عن كثير من  
الصحابة. الذين قال بعدم مشروعية السجود - [00:48:03](#)

نعم آ استدلو بان الآية الاخيرة ماذا نعم قال الله عز وجل فيا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم  
تفلحون. قالوا ذكر فيها الرجوع ذكر فيها الركوع - [00:48:23](#)

نعم ولا يمنع ذكر الركوع فيها الامر بالسجود. فالصحيح انه يسجد سجدين في سورة الحج نعم بل قالوا ان الثاني من الاولى لانه رب  
ماذا؟ وردت بماذا؟ بصيغة الامر. نعم. يسجد السجدين؟ يعني - [00:48:38](#)

صورة الحج فيها سجدتان. سجدة في اول السورة. اه. سجدة في اول السورة لم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في  
الارض والشمس والقمر الى اخره. وسجدة في اخر السورة - [00:48:58](#)

نعم هناك خلاف بين اهل العلم. هل فيها سجدتان ام سجدة واحدة؟ الصحيح ان فيها سجدتان. ولا مذهب الحنابلة آ والشافعية كما  
ذكرت حديث الحديث الثاني حديث عمر يدل على عدم وجوبه - [00:49:08](#)

السجود سجود التلاوة يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب من لم يسجد فلا اثم عليه. وفيه ان الله تعالى لم يفرض

السجود الا ان نشأ. فهذا فيه دليل على ماذا؟ على - [00:49:21](#)

صحة مذهب الجمهور خلافا للاحناف وابن حزم وابن تيمية ابن تيمية كذلك يرى وجوب سجود التلاوة؟ جوابهم على هذه هي صريحة جدا. صريحة جدا في هذا. لا ادري ما شيخ الاسلام على هذا لا ادري - [00:49:31](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواه ابو داود بسند فيه لين نستدل هذا الحديث بهذا الحديث من قال انه يشرع التكبير - [00:49:45](#)

ولكن الحديث ضعيف كما رأيت لا يصح التكبير قبل السجود ولا ولا التسليم بعده؟ شيخنا لين يعني فيه ضعف في راوي اسمه عبد الله العمري. عبد الله العمري هذا ضعيفة - [00:50:08](#)

سلينا فيه ضعف طبعا في الين هذه العبارة ايسر من قولهم مثلا منكر او من قول في راو متروك. يعني في عبد الله العمر عبد الله العمري هذا راو اه ضعيف - [00:50:24](#)

نعم يقول لي احتمل التفرد. لا احتمل التفرد. معنى لا احتمل التفرد اللي لا يحتمل ان ينفرد برواية حديث انفراد بهذا الحكم فيه. انفراد ما الحكم الان؟ الحكم هو مشروعية التكبير قبل سجود التلاوة. هذا حكم - [00:50:36](#)

مستقيم ثابت بالدليل المستقل لابد ان ان يتابعه احد من اهل العلم ولم يتابعه احد من اهل العلم او يكون هو ثقة بنا حتى احتمل التفرد. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول - [00:50:51](#)

يا ويلى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة. وامرت بالسجود فابيت فلي النار. رواه مسلم وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسره خر ساجدا لله رواه ابو داود. الان بدأ - [00:51:14](#)

يذكر احاديث مشروعية سجود آآ الشكر. ذكر اول حديث ابي بكرة والشيخ الالباني عل هذا الحديث ولكن اه صحوا حديث سجود الشكر بمجموع طرقها لانه ذكر بعد ذلك حديثين اخرين اقرأهما - [00:51:34](#)

عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم فاطال السجود ثم رفع رأسه وقال ان اتاني فبشرني فسجدت لله شكرا. رواه احمد وصححه الحاكم. وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:49](#)

الله عليه وسلم بعث عليا الى اليمن فذكر الحديث. قال فكتب علي رضي الله عنه باسلامهم فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا شكرا لله تعالى على ذلك رواه البيهقي واصله في البخاري. وادي الحديث كلها استدلل بها اهل العلم على ماذا؟

على مشروعه - [00:52:09](#)

ما هو متى متى يستجد للشكر؟ قالوا على النعم المتجددة لان الانسان لا يزال في نعمة. الانسان لا ينفك عن نعمة انعم الله بها عليه. نعم دائمة. اما يشرع للنعم المتجددة. يعني اذا تجددت له نعمة سمع مثلا - [00:52:29](#)

ها بفكك اسير قريب له وبشفاء مريض نعم او بنجاح في اختبار او برزق اتاه الله عز وجل مانع. في هذا ان يسجد للشكر. وورد في هذه الآثار كثيرة عن الصحابة - [00:52:46](#)

منها الحديث البخاري في قصة توبة كعب بن مالك عندما اتاه المبرر فماذا قال؟ فقررت لله ساجدا معنى هذا ان هذا كان معروفا عند الصحابة رضوان الله عليهم انهم يسجدون للشكر عنده - [00:52:59](#)

عند تجدد النعم. لكن طبعا لا يشرع آآ سجود الشكر نعم مثلا كما يفعل لاعبوا كرة القدم مثلا. نعم هذا لا يشرح اصلا. لماذا لا يشرع؟ ممكن الاقيها ممكن يكون هذه نعمة يعني - [00:53:13](#)

لان هذا لعب ولا يحصل ان تجعل هذه العبادة في محل لعب. هذا ليس من الادب مع الله عز وجل. نعم هي ليست نعمة متجددة. المقصود به نعمة متجددة النعم الدينية والدنيوية - [00:53:29](#)

نعم ما الفائدة انه لو احرز هدفا يعني ايضا كما قلت ادخال هذه العبادة في اثناء اللعب هذا مما يقلل هيبة العبادة وتعظيم العبادة في قلوب الناس. احنا كبعض المعاصيين كتب بحثا في هذه المسألة - [00:53:44](#)

نعم؟ ماذا؟ ترتفع منزلته بذلك ماذا الاشكال هو ماذا؟ هناك اشكالات متعددة حتى لو كان يعتبر هو بالنسبة له ان هذا نعمة متجددة. ولكن اتيان بهذه العبادات في هذا المحل ليس مناسباً. لان هذا المحل محل لعب ولهو - [00:53:58](#)

هذا المحل محل لعب وله فلا يقوي ان يأتي بهذه العبادة في هذا المحل. ممكن آآ هو جاء في هذه سبقوا في هذه اللعبة من اخوه الهدف قد يكون جاء ديسك وهو نعم كل هذا كل هذا يعني كل هذا داخل في في العلة العلة الاصيله التي - [00:54:18](#)

قد يقال بالمنع منها في هذا السجود هو ماذا؟ هو نادى المحل محل لعب وله. فلا يناسب في هذا المحل لا يناسب في هذا المحل الذي هو محل لعب وله ان يأتي بعبادة - [00:54:38](#)

الرزق ليس حلالاً يا شيخ. بغض النظر بقى لو سلمت دع الله ندخل في جدل في هذه المسألة. هذه مسألة اخرى حكم اخذ العوض عن المسابقات ممكن يأتي هذا في كتاب السابق. هنتكلم عليه بالتفصيل - [00:54:48](#)

لكن الان اكون محل السجود في هذا في هذا الموضوع كان الموضوع هل يسمع له ام لا يسمع؟ لمن اظهر انه لا يشرع. لماذا لا يشرع؟ لان هذا قد يكون في الاقرب للاستخفاف والاستهزاء بالعبادة. ايضاً هؤلاء - [00:54:58](#)

عندما آآ يسجدون يكون هذا مقروء بماذا؟ بتصفيق الناس وبصفيهم شيخنا. نعم. وآآ الاعتبار بتجدد النعمة او بذكر لأتجدد النعمة ليس ذكرها. لابد من التجدد. يعني مسلاً لو لان الانسان - [00:55:13](#)

الانسان قد تحدث له النعمة منذ سنين فيذكرها. نعم. تجدد النعمة. الاعتبار بتجدد النعمة ترى في كل هذه الاحاديث العامل مشترك فيها ماذا؟ انظر العامل المشترك فيها. الحديث الاول حديث ابي بكر - [00:55:34](#)

حديث الاول قم في اول الحديث. ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا جاءه هذا تجدد النعمة. الحديث الثاني اتاني جبريل الحديث الثالث كتب علي باسلامهم. فالجمع فيها ماذا نعم تجددت - [00:55:46](#)

ليس تذكر نعمة مضت نقول هذا يكون دعوة للاخرين لانه مسل هؤلاء النجوم كما يقال. طيب. الجواب عن هذا هل مجرد اولا لابد ان نعلم ان الوسائل لها احكام الغايات ولا لانا قاعدة في الشريعة؟ ان الغاية لا تبرر وسيلة - [00:56:04](#)

والغاية قد تكون محمودة ودعوة الناس لكن هذه الوسيلة غير مشروعة هذه الوسيلة غير مشروعة لماذا غير مشروعة؟ لانه جعل العبادة في محل لعب وله جاي العبادة في محل لعب ولو. فلا نقول لان الغاية محمودة تكون الوسيلة مشروعة. بل لابد لكي تكون الغاية محمودة ان تكون الوسيلة كذلك محمودة - [00:56:27](#)

والوسيلة الاولى ليست محمودة. لله وجعل ما هو عبادة ينبغي فيها الذكر والخشوع. ها وينبغي فيها التأدب مع الله عز وجل بستر العورة مثلاً حتى يقول ان هذا ليس شرطاً - [00:56:49](#)

ينبغي فيها التأدب مع الله عز وجل عليها ان يكونون كاشير في العورات ينبغي فيها عندما يسجد ان يراه ان الناس عندما يرون هذا الذي يسجد. النبي يحرز يحرز الهدف مثلاً. هل يصمتون تعظيماً لهذه العبادة مثلاً؟ او يقتدون به يسجدونهم ايضاً - [00:57:01](#)

الذين يشجعون هذا الفريق ولم يصفقوا له وصفروه. لا حول. يعني شكرهم يكون بالتصفيق والتصفيق. ليس حتى بالافتناء به. هم يغنون هم يغنون يقولون لو جاء بالهدف يعني عن الصلاح مسلم هم يقولون كذا. انجليزيون يعني لو جاء بالهدف نسلم يعني - [00:57:18](#)

سيرتد مرة اخرى بعضهم يسجدون اذا او هذا خطير. هذا قد يدخل في الكفر ان كان مستحلاً. قد لا اقول يكفر بهذا. قد يدخل ان كان مستحيل من الوضوء او تكبيرة الاحرام او لا يشترط لا في سجود التلاوة ولا في سجود الشكر. يعني لو اشترط في سجود التلاوة ولا في سجود الشكر ولا مذهب الاحناف ايضاً. وشيخ الاسلام - [00:57:38](#)

في هذه المسألة كما ذكرت انه لا يشترط الطبري قال هذا ايضاً؟ شيخنا. لو مسلاً هلاك المجرم او او شيء من هذا طبعاً. يقصر. ما هو تجدد النعمة هذه نعمة. قال تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين - [00:58:09](#)

والله عز وجل اوجب علينا او شرع لنا ان نحمده عند قطع الدائري القومي الذين ظلموا. يعني الان مثلاً عندما تنزل المصائب والزلازل والبراكين باهل الكفر فيفرح المسلمون بذلك. فيأتي بعض من يحتسب من ينتسب الى العلم يقول هذا لابد ان تحزن على هؤلاء لان



هؤلاء اخوتنا في الانسانية. وهم ماتوا وآآ - 00:58:28

الله عز وجل قال فقطع دابر القوم الذين ظلموا. والحمد لله رب العالمين. الله امرنا ان نحمده على قطع دابر القوم الذين ظلموا. فكيف انت تدعي خلاف هذا يعني شيخنا لكن هذا ليس على الاطلاق. لمسنا لو لو علمنا عن الكفار هم كافرون لكن لا لم يعرفوا بعنادهم -

00:58:52

حتى هذا يعني الكافر كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام من ربه جنازة كافر. فقال مستراح ومستراح منه مصطلح لكن هناك جنازة للكافر الاخر قام لها رسول الله. لأ النبي عليه بين عند تفكير. هم. الحديث في الصحيحين. انه مر به جنازة يهودي -

00:59:11

بقول لك ايه يا روايتان. قال اليست نفسا في رواية قال انما نقوم اجلالا للذي يقبض النفوس. حد يبقى في الصحيح ما هو ما العلة؟ اليست نفس المعنى اليست نفسا - 00:59:33

هل النبي عليه الصلاة والسلام قام تعظيما للنفس؟ الا ترى ان القيام القادم اصلا لا يشرع؟ انما قال انما وانما للحصر. انما نقوم اجلالا للذي النفوس اجلالا للموت لهيبة الموت. فقيام النبي عليه الصلاة والسلام للجنازة حتى لو كانت جنازة كافر يعني يلزم ممن استدل بالحديث؟ يلزم - 00:59:47

ان يقال انه استحباب القيام للكافر اذا دخل. يلزمه ان يقول لا اعرف واحدا من اهل العلم من قال هذا. انما قام النبي عليه الصلاة والسلام كما قال في الرواية التي ذكرتها - 01:00:07

عندما نقوم اجلالا للذي يقبض النفوس. اجلالا لله عز وجل. يعني الموت هذا عظة عظيمة. وتأثرك بهذه العظة لا ينبغي ان تكون جالسا ان تقف. وفي الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا - 01:00:17

حملة الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع صدفه. هذا ايضا اجلالا للموت. فالاجلال للموت الذي لله عز وجل الذي يقبض النفوس. لا شيخنا. يعني لو كان مسلم كفار معروفين بعدله وقتال وتعذيب المسلمين. هذا معقول يعني لكن هناك كفار باني لا يعرفون يعني هم يعيشون. لا شك ان المسلم - 01:00:35

المسلم نتمنى يتمنى الهداية هذا هو الاصل في انه يتمنى الهداية والاسلام لكل الناس. والنبي عليه الصلاة والسلام كان احرص الناس على هذا. تعلمون الحديث الذي عند حديث انس انه اتى غلاما يهوديا فدعاه للاسلام فاسلم فقال الحمد لله الذي انقذه به من النار -

01:00:58

هذا مقام ينبغي ان يكون معلوما لا خلاف في هذا. كما قال شيخ الاسلام اهل السنة ارحم الناس للخلق واعلم الناس بالحق. يعني هم جمعوا بين امرين. علم بالحق ورحمتهم للخلق - 01:01:16

نعم هذا مقام. المقام الثاني اذا نزلت مصائب الكفار قال تعالى ولا يزال الذين كفروا لا يزال تدل على الاستمرار. تصيبهم بما صنعوا قارعة اي مصيبة او تحل قريبا من دارهم - 01:01:26

حتى يأتي وعد الله ان الله ليخلف الميعاد. فالله عز وجل ذكر من سننه الكونية نزول المصائب بالكفار واهلاكه نعم وهذا الاهلاك ذكر الله عز وجل انه فعل يستحق الحمد عليه. فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. نعم - 01:01:41

الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يغزو جيش للكعبة هذا اوضح من هذا حديث اوضح من هذا. يغزو جيشه للكعبة فاذا كانوا بيداء من الارض خسف باولهم - 01:02:01

فقاتل عائشة وفيهم اسواق ومن ليس منهم؟ يعني فيهم بعض المسلمين خرجوا معهم وما يعرفون كانوا ماشيين معه في التجارة هم يعرفون انهم يذهبون لهدم الكعبة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال يهلكون ملكا واحدا ثم يبعثون على نياتهم. فاذا كان المسلم -

01:02:11

الذي يكون مع الكفار قد يصيب العذاب في الدنيا بسبب كونه مع الكفار ثم يبعث على نيته ولا ولا يعاقب نعم. فهذه سنة من سنن الله عز وجل ماذا؟ اهلاك الكافرين. فلو نزل هذا الامام بالكافرين يحمده الله عز وجل على هذا الفعل. وان هذا لان هذا الفعل انزله -

يا ولاد لحكمة يستحقوا الحمد عليها. نعم يا اخوان. التحذير باقي الكفار تحذير المسلمين ان يسلكوا مسلكهم. بيان عاقبة الكفر في الدنيا قبل الاخرة. كل هذه حكم يحمد الله عز وجل عليها. شيخنا هل على الايات كلها في الكفار الموعدين - [01:02:46](#) لماذا قيدتها لهذا؟ لانها في الايات كده. لأ لماذا قيدتها بيد الله قال ولا يزال الذين كفروا. هم ولا يزال الذين كفروا. هم. تصيهم بما صنعوا ما هو الذي صنعوه؟ قارعة او تحل قريبا من دارهم. حتى يأتي - [01:03:02](#) وعد الله لا يا عامة لماذا قيدتها بهذا القيد؟ الآية العامة ان الله عز وجل من سنته انه لا يزال ينزل المصائب بالكفار الزلازل والبراكين لعل هم يرجعون. فيكون هذا عذابا للمهلكين ويكون رحمة للباقيين لعلهم يرجعون. مم. ولكن في هذا المعنى كثيرا - [01:03:20](#) اذا ممكن يعني الدعاء عليهم برضو؟ لا الاصل الدعاء لهم. ان تدعو لهم بالهداية وعليهم بعدا كانوا يحاربون الاسلام والمسلمين. من ظهر منهم الحرب والعداوة للاسلام والمسلمين طبعاً تدعو عليه. لبدوني عداوة. لأ بدون عداوة من دعوت عليه منهم يجوز هذا ولكن -

الاولى ان تدعوا لهم. الا ترى ان نوحا عليه السلام دعا على قومه لما استفاضت الدعوة ولم لم يستجيبوا قال نوح الرب لا تذرع على الارض من الكافرين ديارا. وكذلك فعل موسى عليه - [01:03:58](#) عليه السلام. ربنا انك اتيت فرعون وملأوا زينة واوولا في الحياة الدنيا. اما النبي عليه الصلاة والسلام سلك مسلك الرحمة. فقال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. كما في الحديث - [01:04:08](#) لما ارسل الله له ملك الجبال قال ان شئت ان اطبق عليهم الاخصابين لعلت فقال اني ارجو ان يخرج الله من اصلاهم. لا من من يعبد الله عز وجل وقال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. فهذان مقامان مقام الرحمة كان متمثلا في - [01:04:18](#) دعاء النبي عليه الصلاة والسلام له مع انهم اذاه وعذوبه بعد استفاضة البلاغة. نعم ومقام الدعاء على الكفار كما فعل نوح وموسى عليهما السلام وكلا المقامين ثابتان عن عن الانبياء - [01:04:35](#) لكن المقام الافضل والاعلى هو مقام هذا مقام الرحمة. فعل النبي عليه الصلاة والسلام الله اعلم بل تشفى سجدة الشكر اذا رأى مبتلى او عاصم؟ لا لان هذه النعمة لم تتجدد لو اخونا يقول - [01:04:48](#) هل لو رأى شخصا مبتلى هل يشعر له ان لا يشعر له ان يسجد؟ لان هذه النعمة لن تتجدد له. هذه نعمة ما زالت موجودة عنده. وان

هي ما زالت موجودة لن تتجدد. انما يشرع له ان يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى كبير فضلي على كثير مما يصحح هذا الحديث يعني. يشرع له ان يقول هذا. الحمد - [01:05:14](#) الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا. لكن لا يشرع له ان يسجد لانه لم تتجدد له نعمة وما زال معافا لم يزدت له شيء برؤيته لهذا المبتلى. صحيح - [01:05:24](#) نعم وعن ابي عوني الثقفي عن رجل لم يسمه ان ابا بكر رضي الله عنه لما اتاه فتح اليمامة سجد رواه ابن ابي شيبه كل هذه الاثار يعني تدل على - [01:05:35](#)

كان ثابتا عن الصحابة بعد ذلك يتكلم عن ابواب صلاة التطوع باب صلاة التطوع عن ربيعة بن كعب كعب الاسلمي رضي الله عنه قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم سل فقلت اسألك مرافقتك - [01:05:50](#) في الجنة فقال او غير ذلك قلت هو ذاك. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. رواه مسلم. هذا فيه فضل. هذا الصحابي الكريم وعلو همته لانه اول ما سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال قال له النبي عليه الصلاة والسلام سل لماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام سل لماذا خصه بهذا - [01:06:11](#)

ما مناسبة الحديث كان خادم النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا صنع له معروف كافأ صاحبه. كما في الحديث اذا من صلى عليكم معروفا فكافئوه نعم فاراد ان يكافئه على خدمته له فقال له سلم - [01:06:31](#)

يقول لو سلم يعني كانه يريد شيئا من الدنيا مثلا. فقال اسألك مرافقتك في الجنة نعم فضل اعلى اعلى ما يمكن ان يسأل وهذا يدل على علو همته رضي الله عنه فقال اوغير ذلك؟ يعني سؤال غير ذلك؟ فقال هو ذاك لا اسألك الا هذا - [01:06:53](#)

نعم فقالت فاعني على نفسك بكثرة السجود. طبعاً كثرة السجود هو المقصود بها ماذا؟ الصلاة. لان هذا التعبير بالجسوس عن الكل يعني. فهذا في فضل صلاة وبفضل الاكثار من النوافل. فضل الاكثار من النوافل وبيان ان افضل ركن في الصلاة هو السجود. نعم.

وبيان انه يمكن - [01:07:10](#)

ان يكون بعض الناس رفيقا للنبي عليه الصلاة والسلام في الجنة ولا يعني هذا ان يكون في منزلة النبي عليه الصلاة والسلام. في المرافقة لا تعني المساواة في المنزلة الا ترى ان الله عز وجل قال ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصادقين والشهداء والصالحين - [01:07:30](#)

وحسن اولئك رفيقا. فوعد كل من اطاع الله والرسول ان يكون معه لا حسن اليك رفيقا اي مرافقا. فهل يعني هذا ان كل من كان مع هؤلاء يكون في نفس منزلتهم؟ الجواب لا - [01:07:48](#)

ها وممكن ان تمثل اعلانها بمثل يعني يمكن ان تقول مثلا انك صديق الملك هو انت طلعت دائما تزور في قصره اذا شئت ان تدخل عليه تدخل لكن هل يلزم من اهل ان تكون في نفس منزلة الملك الايمن؟ الملك يقصر وانت في بيتك - [01:08:01](#)

نعم قد يعني هذا مثلا تقريبي يعني. يعني الله اعلم كيف ستكون هذه المرفقة وكيف ستكون صفته الله اعلم بهذا. لكن قطعاً نجزم بماذا نجزم بان النبي عليه الصلاة والسلام له منزلة - [01:08:17](#)

لا يشارك فيها احد وهي ماذا وسيلة الوسيلة. نعم فسلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد وارجو ان اكون انا هو. نعم؟ فهو في هذه المنزلة لا يشارك فيها احد. كذلك - [01:08:31](#)

نقول مثلا ان المؤمن في الجنة في منزلة اذا كانت زوجته دوناً في هذه المنزلة ترفع الى منزلته. نعم والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم. ذريتهم وما اتناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين - [01:08:43](#)

لكن لا يمنع من هذا ان يكون الاعلى له خصوصية لم يدركها الادنى لان هذا وكمال عدل الله عز وجل والله عز وجل يجمع للعبد بين المصلحتين بين مصلحة ان يكون معه اولاده وزوجته وذريته ان كان هو في منزلة اعلى - [01:08:58](#)

او العكس لو كانت الزوجات في المنزلة الاعلى هو يكون معها ولا يمنع من هذا ان يختص احدهما بنعيم. الا ترى ان هذا النعيم قد يكون نعيماً قلبياً مزيد من السعادة والفرح ها قد يكون نعيماً مثلاً في صفة رؤية الله عز وجل ان يراه بصفة اكمل لان الناس لا يستوون في الرؤية في في في كمال - [01:09:16](#)

برؤية الله عز وجل وهكذا. فاذا اه الله عز وجل لا يظلم احداً شيئاً فقال اعني على نفسك بكثرة السجود. كذلك يقال ماذا؟ ان الحكمة من مشروعية النوافل. لماذا لماذا شرعت النوافل؟ الشاطر في الموافقات له له كلام في هذا معناه يعني ان الله عز وجل شرع النوافل - [01:09:34](#)

لتكميل نقص الفرائض كما في الحديث اول ما يحاسب عليه العبد من عمله الصلاة. فان صلحت صلح سائر عمله وان كان في صلاة النقص. قيل انظروا هل لعبدي من تطوع - [01:09:54](#)

اذا كان لو تطوع التطوع يكمل به ماذا نقص صلاته يكمل به نقص صلاته. فلذلك كما يقول الشاطي بعد المندوبات والمندوب من حيث هو. اما ان يكون مقدمة واجب او اكمال لنقص او تذكاري به - [01:10:04](#)

يعني النوافل عموماً مقدمات للواجبات. كان نوافل القلبية مثلاً او تذكير بالواجبات كالاذان نذكرك بهذا بالواجب. او اكمال لنقصه يكون تابعا له من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال - [01:10:24](#)

آ السنن البعدية للصلوات. هذا حتى يكمل ماذا؟ يكمل نقص الواجبات. نعم. فاذا غسل واجبات من جنسنا يا شيخ؟ نقص الواجبات. الجبر النقص هذا له الانواع. ثلاثة انواع. ثلاث انواع في الشريعة. جبر النقص في الواجب - [01:10:40](#)

قد يكون من جنسي او ببدنه او بغير جنسه او باربعة اشياء اربعة يذكروا اربعة. اما ان يكون من جنسه مثل ماذا مثل ماذا؟ يعني

النوافل تكمل لا تستطيع ان تقول ان النافلة هي نفس العبادة هي من جنسها. واضح؟ انا من جنسه. او باعادته - [01:10:56](#)

كالذي يصلي صلاة باطلة يطارد ماذا؟ بالاعادة. طيب او ببدنه ببدنه. يعني مثلا من وجب عليه الصيام في رمضان ولم يستطع لو بدن وهو اطعام واضح حاجة؟ او ببدنه نعم فهي هذه الثلاثة ايش هناك الشيء الرابع؟ ذكره الرسولي الشيء الرابع - [01:11:18](#)

قلنا الاعادة ها؟ والجنس والبدن هناك قرابة لا نذكره الان المهم ان هي في طرق جبر النقص في العبادة. طرق جبر النقص في ماذا؟ في العبادة. اما يقول باعادته او بجنسه او ببدنه طيب. نعم. هل يقال - [01:11:41](#)

والله يعني انا منكسرة في السجود يعني انه يسجد لا هذا الظاهر غير مراد قطعاً غير مرققة لقوله تعالى مثلا يا مريم اقبلت الى ربك واسجودي واركعي مع الراكعين. المقصود بالسجود الصلاة. نعم. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا - [01:11:59](#)

واعبدوا ربكم وافعلوا خيرا لعلكم تفلحون. فليشرع السجود ادي مسألة اخرى بقى. فليشر على السجود الا فيما ورد فيه. يعني ورد السجود في ماذا؟ في الصلاة في سيولة تلاوة. في سجود الشكر - [01:12:16](#)

السهم لكن لا يشرع السجود كما يفعل بعض الناس عند الدعاء مثلا. ترى بعض الناس عندما يريد ان يدعو يسجد. هذا بدعة بعض الناس تسجلوه بعد الصلاة بعد ما يقول الازكار بعد الصلاة يسجد ويدعو - [01:12:29](#)

هذا اللي يوصله لنا ولو شرع لفعله النبي عليه الصلاة والسلام ولم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان كلما اراد ان يدعو خارج الصلاة سجد. بل كان يرفع يديه. ابعد عنه هذا في حديث واحد - [01:12:44](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يترك الفاضل ويفعل المفضول. فدل هذا ان المشروع في الدعاء هو رفع اليدين ليس السجود نعم؟ هل يقال من هذا الحديث جواز لأ هو ده السؤال فيما يقدر عليه يجوز - [01:12:57](#)

سؤال النبي عليه الصلاة والسلام ما يقدر عليه في حياته. لو قال سلمي والسؤال هذا يشمل السؤال فيما ينفع في الدنيا وينفع في الآخرة لان هناك من سأله لم يجيبه النبي صلى الله عليه وسلم. مسلا اه عكاشة الحياة نعم. لا هناك من - [01:13:17](#)

رضي الله عنكم ورسوله النبي عليه الصلاة والسلام مات وانقطع عن الدنيا حديث جابر نعم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة ارضا؟ قال طول القنوت - [01:13:38](#)

رواه مسلم وفي رواية لاحمد طول القيامة. هو دلوقتي احمد مفيدة في تفسير رواية مسلم. فالقنوط هو القيام نعم فافضل الصلاة ما قال في القيام. ولذلك هناك خلاف بين اهل العلم. ابهما افضل في الصلاة؟ نطول القيام - [01:14:06](#)

او يطول السجود. الظاهر هذا الحديث ان تطويل القيم افضل ان تطويل القيام افضل. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يطيل القيامة جدا في صلاة الليل كما هو معلوم. والحديث في هذا كثيرة. من حديث ابن مسعود في الصحيح انه صلى خلف النبي عليه الصلاة والسلام في عندما قام يصلي من الليل - [01:14:23](#)

فافتتح البقرة فقلت يركع بها. فختمها وافتتح النساء. قرأ النساء اولاً. فقلت يركع بها فختمها افتتح ال عمران. فقامت يركع بها. قال فهمت بامر السوء قيل وما هو؟ قال هممت ان اجلس وادعه. يعني اطلال جدا. ها؟ قرأ البقرة والنساء وال عمران فهذا فيه استحباب ماذا؟ اطالة - [01:14:42](#)

القيام في الصلاة طبعاً هذا في صلاة النفع اما في صلاة الفرض فلا فلا يشرع الا فيما فيما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام في صفة فعله كما مضى معنا. في صفة الصلاة فلا يطيل الا - [01:15:00](#)

آآ بقدر فعله عليه الصلاة والسلام. نعم. ولماذا الصم الجلوس بالصوم انه مشروع سمي ندى سما بفعل الصوت انه كما يريد ان يجلس نعم هو سوء اه لماذا يقول اخويا يقول لماذا قال ابن مسعود لقد هممت بامر سوء مع انه - [01:15:12](#)

هذا من تعظيم الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام لو قال حبيبت ان اجلس وادع واتركه قائماً. هو يرى انه ليس من الادب ان يبقى النبي عليه الصلاة والسلام قائماً في العبادة ويجلس هو - [01:15:29](#)

كما ان ابو بكر رأى انه ليس من الادب ان يتقدم في الصلاة بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. فكما يقول ابن القيم ها حسنات الابرار سيئات المقربين هذا امر جائز بالنسبة لنا ليس فيه شيء. لكن بالنسبة لهم هذا سيء هذا امر يعني - [01:15:43](#)

يعني في عدم وادب مع النبي عليه الصلاة والسلام ان يتقدم بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث سهل بن سعد عند البخاري عندما اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام من مكانك ابقى انت اماما وانا اصلي خلفك - [01:16:00](#)

علم مع وهاب مع ان هذا فيه مخالفة للامر النبي امر ان يبقى لكنه علم ان هذا الامر ليس امر ايجاب انما هو رجوع تأدبا ده رأى من التأدب الا يفعل هذا الامر. رأى ان التأدب الا يفعل هذا الامر وان يبقى اماما - [01:16:12](#)

نفس الشيء يقال هنا لا؟ متعلقة بهذا لو كان هذا السياق للابراج هل يشفى في حقه من استغفار من ذلك اخونا يقول هل يشرع

الاستغفار مما هو سيئات الابرار؟ نعم يشرع لان الاستغفار مشروع - [01:16:27](#)

استفاد مشروع لكل حال حتى ان لم يكن حتى ان كنت تظن انك لم تعصي مش هو لك ان تستغفر. نعم النبي عليه الصلاة والسلام كان مغفورا له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [01:16:42](#)

حتى عند الذين يقولون انه ليقع في الصغائر وهذا قول بعض اهل العلم ان الصغائر ليست جائزة على الانبياء. قالوا يستغفر لان

الاستغفار يرفع نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - [01:16:52](#)

ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح متفق وفي رواية لهما وركعتين بعد الجمعة في بيته قول هنا قالت ابن عمر حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم. معنى ذلك ان ابن عمر وكان من اكثر

الصحابة - [01:17:12](#)

صحبة النبي عليه الصلاة والسلام ومتابعة له فقال حفظت عن النبي عليه الصلاة والسلام عشر ركعات. وفي حديث عائشة سيزيد نعم

فيها انه كان يدعو اربعا قبل الظهر. والزيادة مقبولة. سيأتي هذا الحديث بعد - [01:17:35](#)

حديثي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لا لا يدع اربعا قبل الظهر هي اثبتت شيئا ماذا؟ زائدا عن ابن عمر والمثبت مقدم على النافل.

لان المثبت عنده زيادة علم. فاذا نقول مجموع الركعات التي هي السنن الرواتب - [01:17:48](#)

لماذا سميت الرواتب؟ لماذا سموها الفقهاء رواتب؟ لانها جمع راتبة لان النبي عليه الصلاة والسلام رتبها معنى رتبها يعني واظب عليها

استمر عليه لا يتركها وتقضى اذا فاتت كما سيأتي - [01:18:04](#)

انها اثنتا عشرة ركعة. انها اثنتا عشرة ركعة ليس ليست عشرة. في حديث ان عمر لها عشرة فذكرها ثم قال وفي رواية لهما وركعتين

بعد الجمعة في بيته طب وعندما ذكر الظهر لم يذكر في بيته. هل معنى هذا انه كان يصليها في المسجد؟ لا - [01:18:17](#)

كان يصلي كذلك في بيته. لان الاصل نعم في النوافل انها تصلي في البيت. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا

واجعلنا من صلاتكم في بيوتكم فان الشيطان آآ فان الشيطان ينفي من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - [01:18:34](#)

كما في رواية اخرى فامر بماذا؟ وقال خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. فاذا المشروع ان يصلي النافلة في بيتي حتى يجعل

نصيبا من صلاتي في بيتي؟ نعم. الشيطان - [01:18:51](#)

وقاعدة ان الميثم مقدم على النافلة لكن هنا يعني هنا عبارة ليست هنا هو يثبت طيب هل هل ابن عمر هل ابن عمر قالوا اجابوا عن

هذا بجواب بجوابها انه لا يبعد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي ركعتين في بيته فلا يراه ابن عمر - [01:19:02](#)

تري وحش ثم يخرج الى المسجد فيصل في ماذا ركعتين اخريين. هم. فتكون في كل المجموع اربع. نعم وربما ان النبي عليه الصلاة

والسلام مواظب عن هذا في اخر حياته وابن عمر كان يتكلم عما رآه في اول في اول حياته - [01:19:23](#)

نعم والاصل ان الشريعة نعم التعدد يعني نفعل كذا الازهر الازهر ان ان النبي عليه الصلاة والسلام واظب على هذا لان ايش على اربعة

ويدل على حديث ام حبيبة الذي سيأتي - [01:19:37](#)

دول اي حنة ام حبيبة اللهجة. انا طلب في حديث ام حبيبة انها قالت نعم عن ام حبيبة ام المؤمنين. قالت سمعت النبي عليه الصلاة

والسلام يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة - [01:19:51](#)

بني له بيت في الجنة. فاذا هذا ثبت من فعله عليه الصلاة والسلام ومن قوله ولا تكونوا ثنتي عشرة ركعة الا بماذا؟ الا بجعل اربعة قبل

الظهر. الا بجعلها اربعا قبل الظهر. وهذه هذه الركعات اتفق اهل العلم ان المقصود بها ماذا؟ النوافل - [01:20:05](#)



الراتبة. يعني الستة عشر ركعة التي في حديث ام حبيبة. ايه النوافل الراتبة هناك احاديث اخرى قولية وردت في فضل الاربعة قبل الظهر. هناك حديث صحيحه الشيخ الالباني وحسنه على في السلسلة. حديث جميل. ليس مشهورا. ان النبي - [01:20:20](#) عليه الصلاة والسلام قال اربع قبل الظهر يعدلن صلاة السحر يعني يعدلن ان يساوينا. يعني الذي يواظب على اربع ركعات قبل الظهر كأنه قام الليل ترجيح بين الاسانيد يعني اخوي يقول هل هل هناك ما زال يتمسك الترجيح؟ فقال - [01:20:36](#) يعني ترك العمل بحديث ابن عمر واخذ بحديث عائشة مثلا او العكس؟ لا ادري وعن ام حبيبة حبيبنا ام المؤمنين رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة - [01:21:12](#) ركعة في يوم وليلة بنيت له بهن بيت في الجنة. رواه مسلم وفي رواية تطوعا لا فهذا دليل على اه فضل هذا العلاج. لكن هل معنى هذا انه لو صلى مرة واحدة يعني؟ بني له بيت في الجنة؟ ام ينبغي ان يواظب على هذا؟ يواظب. الازهر هو المواظبة. الازهر هو المواظبة - [01:21:30](#) انه يواظب على هذا الفعل يعني يرجى له ان يأخذ ان يأخذ هذا الفضل وان يبني ان يبني له بيت بيت في الجنة. ولم يقول احد كل يوم يبني له البيت؟ نعم. بعض اهل العلم قالوا اثم - [01:21:49](#) ويمكن ان يقال قاعدة مسلا مسلا شخص كان يصلي سنة. لا ثم ترك لممكن الكسل او لشيء اخر اسبوع هل ممكن ان يقال في حقه انه تارك لها او الاصل في انه كان الاصل فيها لو كان يصلي وفضل الله واسع. لان الاصل في - [01:22:03](#) تحديث الوعد والوعيد انه ليوضع فيها بالوعد ولا يقطع بالوعيد ان هناك موانع وشروط لابد ان تنتفي الموانع وان توجد الشروط لتحقق الوعد او الوعيد ولا تدري هل هذا الرجل فعلا تحققت فيه الشروط وانتهت عنه الموانع حتى يحصل هذا الفضل ام لا؟ فلنتكلم على سبيل العموم. ان من فعل هذا الفعل يرجى ان يبني له بيت في الجنة - [01:22:25](#) كونه تركه بعض الوقت لكن اصلا لا نقول لابد ان يكون هذا اكثر فعله. لان بعض السلف قالوا ماذا قالوا تارك للطاعة كالمعرض عنها. ننظر من حامل على ترك الفعل انه خلاص كانه رأى انه لا فائدة في هذه الطاعة فتركها. لا شك ان هذا على خطر ويرجى ويخاف عليه الا الا يحصل على هذا الثواب - [01:22:47](#) نعم لانه ترك الطاعة بدون سبب اما من تركها بسبب شغل مثلا المرض لا شك انه لا مرضى معذور. اذا مرض العبد وسافر كتب من له ما كان يعمل مقيما صحيحا. حديث عمر عند مسلم. اما ان كان تركها كالمعرض عنها يستطيع ان يفعل - [01:23:07](#) وتكاسل في فعلها. نعم كحال كثير من الناس فهذا على خطر يعني. انه لا يأخذ هذا الثواب. نعم لكن لا نقول ان الثواب والماضي بطل. مولاه ثوابان ثوابه على نفس الصلاة وثواب خاص ان يبني له ان يبني له بيت. لا شك ان ثوابه على نفس الصلاة لا يكتب - [01:23:24](#) لا. وللترمذي نحوه وزاد اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر لا. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة. رواه البخاري - [01:23:42](#) وعنهما رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر. متفق عليه ولا فيه فضل ركعتي الفجر على وجه الخصوص. ولهما خصوصية. ما خصوصية ركعتي الفجر؟ انهما تفعلان حاضرا وسفرا - [01:24:05](#) انه يقرأ فيهما بايات خاصة بالكافرون او الاخلاص او الايتين من البقرة وال عمران كما هو معلوم نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام نعم كان قال صلوهما ولو طردتكم الخير. لم يقل لنا في غيرهما. يعني ولو - [01:24:28](#) لو كان العدو يعني على وشك عليكم نعم منها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصليهما ويضع بعدهما والظاهر ان هذا من قبيل العادات ليس من قبيل العبادات يعني كان يضطجع حتى يأتيه المؤذن. فقالوا للضجاع هنا اختلفوا فيه. هل الضجاع بعد ركعتي الفجر كان سنة؟ يعني يشرع لمن كل لكل من صلى ركعتي الفجر ان - [01:24:45](#) الضجة طبعها اذا صلى وهو في بيته بعض الناس يظن ان هذا للضجاع مطلق لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي ركعتين في بيته. فيضجع حتى يأتيه المؤذن ليقيم الصلاة. هل - [01:25:09](#)

في البيت بعد صلاتهما سنة مطلقا ام يقال انه فعله النبي عليه الصلاة والسلام لعله. هو انه قام الليل فتعب استراح قليلا الازهر والثاني انه فعله لعله نعم اه كذلك من فضائل ركعتي الفجر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو يعلم الناس ما في النداء - [01:25:21](#) وما لو يعلم ناس ما في التهجيل وما فرق في ركعتي الفجر لاتوهما ولا حب وكما قال صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر ورد فيهم احاديث كثيرة احاديث كثيرة في فضلهم لم يرد هذا في ماذا؟ في غيرهما منها كما - [01:25:40](#)

ذكرت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي ركعتي الفجر والفجر والوتر في السفر مع انه كان لا يصلي النفل الراتب في السفر. نعم هذه ركعتين - [01:25:58](#)

نعم لان الاصل اخونا يسأل هل يشرع قضاء ركعتي الفجر على وجه الخصوص. او الرواتب على وجه الجواب نعم. يجوز قضاء الراتبة. لان النبي عليه الصلاة والسلام دخل المسجد وجه رجل يصلي ركعتين بعد الفجر فسأله عنهما فقال انهما ركعتين - [01:26:12](#) الفجأة الليالي فسكت. فسكوته عليه الصلاة والسلام يقران ماذا؟ لقضايا هاتين الركعتين. وكذلك في حديث وابن عبد القيس وسيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الظهر بعده بعد ماذا؟ بعد العصر؟ العصر. فيقاس عليه سبب الرواتب ان الرواتب تقضى كما تقضى الفوائت. نعم. بعد صلاة الفجر مباشرة - [01:26:37](#)

وقت الكراهة؟ طبعاً. ما هناك خلاف بين اهل العلم. اشارنا اليه قبل ذلك. وهل يجوز ان يصلي الصلوات التي لها سبب في وقت

الكراهة ام لا؟ الجمهور يمنع اعود الشافعية وابن تيمية يجيزون - [01:26:59](#)

وقلنا الصواب مع الموجزين. لماذا؟ لان الاحاديث التي ورد فيها تخصيص عموم حديث ابن عمر حديث ابن عمر في الصحيحين لا تصلوا لا صلاة قبل بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. هذا العموم خص بماذا - [01:27:12](#) دي احاديث كثيرة اخرى. ما منها ماذا حتى الذين يقولون بعدم قضاء النوافل ذوات الاسباب في اوقات الكراهة. استثنوا اشياء الحنابلة مثلا يستثنون ماذا؟ ركعتي الطواف. ها؟ يا بني انه احدا طاف بهذا البيت اي ساعة شاء من ليل او نهار. صلاة الجنابة -

[01:27:27](#)

ها اعادة الجماعة لمن حضر المسجد وكان قد صلى في البيت. اذا صليتما في مسجد الجماعة في رحالكما واتيتم مسجد الجماعة فصلي معها فانه لكم نافلة قضاء الفائتة اربعة اشياء استثنوها. وعندنا قاعدة ان العامة من يكمل القاعدة. اذا خصها ضعف عمومها.

فالان حديث - [01:27:47](#)

هذا عام. ها؟ الذي فيه نهي عن الصلاة فوقات القراءة حديث هذا عام. والعام هذا خص بمخصصات كثيرة ذكرتها. فهذا التفصيل يضعف او باما ان العلاج العمومي ضعيفا. يجعل عمومها ضعيفا. فعلم ان هذا العموم المقصود به ماذا؟ النفل المطلق - [01:28:08](#) النفذ المتقي الذي ليس له سبب. اما النوافل التي لا سبب كقضاء الرواتب هذه تشرح حتى في اوقات الكراهة كما هو مذهب الشافعية. وشيخ الاسلام خلافا للجمهور. نعم في حل هذا نجد في آ مساجد - [01:28:26](#)

الجماعة الثانية وهل من الممكن وصول الجماعة الاولى آ بنية سنة الجماعة الاولى سنة؟ نعم. لا ليسر حاجة يعني اخونا يقول والجماعة كان يصلي الفرض؟ نعم. لمن جاء متأخرا مثلا؟ نعم. لا لا يشرح هذا. لسببين. السبب الاول؟ نعم ان الجماعة الاولى افضل -

[01:28:43](#)

يا جماعة الثانية الجماعة الاولى لا شك والافضل من الجماعة الثانية السبب الثاني انه الاصل في النوافل ان تصلى منفردة. يعني

يجوز صلاة الله في الجماعة كما ذكرت قبل ذلك بشرط الا يتخذ ذلك عادة - [01:29:08](#)

بشرط الا لو اتخذ ذلك عادة. ذكر هذا الحافظ في الفتح. في حديث عتبان ابن مالك عندما صلى النبي عليه الصلاة والسلام من ضحى جماعة في بيته. قال الحافظ في فوائد الحديث فيه جواز - [01:29:23](#)

وقت النوافل الجماعة بشرط ان يتخذ عادة سنقوم بالجوائز ليس بالمشروعية. بالجوائز ليس بالاستحباب. نعم. فالاصح انه يصلي يصلي ماذا يصلي الفريضة في الجماعة الاولى نعم لانه لا شك ان التحصيل الجماعة الاولى اولى. ولو اراد ان يصلي خلف الجماعة الثانية بنية النافلة اجاز هذا. لكن نقول الاولى ان يصلي وحده. لو اراد ان يصلي مع الجماعة - [01:29:35](#)

ها الثانية. بنية سنة الفجر التي فاتته لا بأس. نعم. اقول بان وقت الرواتب سواء القبلية وبعده بعد زهرة وقبل الزهرا يعني تقصد سؤالك هو حتى افهم ماذا تقصد؟ تقصد يعني هل يجوز للانسان ان يعتمد ترك الراتبة القبلية ليصلها بعد الظهر؟ لا هذا ليس بصحيح - [01:29:56](#)

الرواتب هذه مؤقتة. كون النبي عليه الصلاة والسلام صلى اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها معنى ذلك ان هذا مقصود من الشرع. فلا يجوز للانسان ان يقول عنده وقت لا يجوز ان يقول صلى الله عليه وسلم بعد الظهر الستة لا - [01:30:22](#) لا يترك لا يقضي الراتبة الا اذا انشغل عنها بامر خارج عنه انشغل عنها يعني مثلا اه ادرك المسجد وقد اقيمت الصلاة لا يستطيع ان يصلي ركعتين القبلية الان له ان يقضيها في هذه الحالة. له ان يقضيها. شغل بشيء كما شغل النبي - [01:30:35](#) عليه الصلاة والسلام بوفد عبد القيس عند الركعتين بعد الظهر فقضاها وهكذا امن يعتمد ان يترك السنة القبلية ويصلها بعد الظهر مثلا هذا ليس بمشروع لان الشارع له مقصود في هذا. نعم - [01:30:51](#) لها وقت معين والنبي صلى الله عليه وسلم قضاها والفرد اولى بقدرات الله. طيب اخونا يريد ان يستدل بالمسألة يقول الا لا يمكن ان يقال ان قضاء النبي عليه الصلاة والسلام - [01:31:05](#)

للسنن الرواتب يكون دليلا على قضاء الفرائض لمن ترك الفريضة متعمدا. لان قضاء الفريضة اولى من قضاء النافلة. الذين يمنعونه من هذا كالظاهرية وابن تيمية وابن القيم. سيجيبون عن هذا - [01:31:22](#) كيف سيجيبون؟ سيقولون الامر في في النوافل سهل. يعني الشريعة سهلت في النوافل ما لم تسهل في الفرائض. فاشتطت شروطا في في الفريضة لم تشتط في النوافل اشتطت مثلا. نعم استقبال القبلة في الحضر والسفر. اشتطت القيام مع القدرة. لم تشتط هذا في النافلة. فالنافلة - [01:31:36](#)

وفي الشروط ايسر ومن الشروط التي اشتطتها في الفريضة الوقت وكما انها سهلت في شروط النوافل من حيث استقبال القبلة ومن حيث القيام مع القدرة ليس شرطا في النافلة. فكذلك يقال في مسألة الوقت الله عز وجل قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [01:31:56](#)

لا يصح ولا القياس هذا سيكون جوابهم على هذا القيس وقلنا قبل ذلك ان من اجوبتهم ان هذا القياس هو نفس الجواب الذي اجابوا به عن قياس ماذا؟ قياس قضايا المتعمد على النائم والناسي. نفس القياس هم قالوا اذا كان النائم والناسي - [01:32:16](#) ومبذورات في باب اولى ان المتعمد يقضي. فهم نقضوا هذا القياس بماذا؟ لان قضايا النائم والناس ليس من باب ان هذا اه رخصة لهما. انما هذا الباب ان الله جعل لهما مخرجا بالقضاء لوجود العذر - [01:32:30](#)

اما المتعمد لا عذر له. اما المتعمد لا عذر له نعم فقد يكون هذا هو جوابهم يعني عن هذا القياس والعذر. ما هو اخر وقت يقضيه طيب لو ان انسان ترك صلاة سنة الفجر القبلية. متى يقضيها؟ يجوز ان يقضيها مباشرة من بعد سلامي من صلاة الفجر - [01:32:47](#) بعد شروق الشمس. ويمتد هذا الى وقت الظهر ما لم يدخل وقت صلاة اخرى. طب ام انه نسيها؟ نسيها تماما ولم يتذكرها الا في اليوم التالي له ان يقضيها ان الامر في النوافل كما قلنا ايسر من الفرائض؟ نعم - [01:33:08](#)

وليد ولمسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير - [01:33:23](#)

لكم من حمر النعم الا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر رواه البيهقي البيهقي باسناد صحيح على خير لكم من حبه لله. لكل هذه الاحاديث بفضل ركعتي الفجر نعم وحمر النعم هي الابل الحمراء كانت اغلى وانفس الاموال عند العرب - [01:33:40](#) كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعليه لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. الابل الحمراء مال نفيس عند العرب غالي يعني؟ نعم كناية عن خير من الدنيا وما فيها؟ نعم. خير من الدنيا وما فيها. هذا اعمى. اول اعم من هذا - [01:34:03](#) لان خير من الدنيا وما فيه اعم من آآ من من حمر النعم لا شك ان هناك ما هو افضل من حمر النعم في الدنيا. فالاول عمومه اعم في فضل هاتين الركعتين - [01:34:20](#)

لا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد واحد رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل - [01:34:30](#)

الينا الآية التي في البقرة وفي الاخرة منهما امنا بالله واشهد باننا مسلمون. ما الحكمة انه يقرأ بهذه الايات في الفاء في الفجر ما الحكمة وفي الوتر كذلك في الوتر - [01:34:56](#)

يقرأ بالاخلاص والمعوذتين. فقال الحكمة في هذا انه يبتدي يومه بالتوحيد ويختمه بالتوحيد. فركعتي الفجر هذا بداية النهار. والوتر اخر صلاة في الليل. نعم. والبرامج كما قلنا. والمنع من الشرك - [01:35:16](#)

يعني ولكن عادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الديوان المنفصل. هذا في ركعتي الفجر السنة. اه السنة. هذا في السنة اما في الفريضة لم يقرأ بطوال مفصل لان في كل هذا الكلام على السنة الان. نعم. آآ قبلية صلاة الفجر - [01:35:31](#)  
وخير من حمر النعم وخير ما في الدنيا وما في الدنيا يعني وقفت انه يعني هو خير عند الله. في الدنيا وهذه كيف يكون يعني خير من حمر النعم وخير من الدنيا. يعني لماذا اتت هذه الفضائل للسنة؟ يعني متنوعة - [01:35:54](#)

اقصد يعني من الجمع بين حديثين. تقصد هذا؟ اقصد يعني شيء مادي يعني حمر نعم شيء وكذلك خير من الدنيا ما فيها شيء مادي هل يعني يكون شيء واحد خير من امر النعم وخير من الدنيا؟ نعم واذا كان خير من الدنيا وما فيها من باب اولى انه خير من حمر النعم. لا مانع - [01:36:22](#)

هذا بالضبط كما ورد في احاديث فضل صلاة الجماعة. يعني ممكن نسأل السؤال بطريقة اخرى نقول اذا ورد في نص ثبوت الثواب في العبادة في نص اخر ثواب اعلى. كيف الجمع - [01:36:42](#)

هكذا. قالوا مثلا في احاديث فضل صلاة الجماعة. صلاة صلاة الجماعة تعدل صلاة الفجر بخمس وعشرين. وفي رواية بسبع وعشرين درجة فقال مانع ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد اعلم ان هذا ثوابه خمسا وعشرين ثم اعلم ان ثوابها ماذا؟ اعلى - [01:36:56](#)  
واضح؟ ولا مانع انه يكون عالما بالثواب الاعلى؟ من البداية كما في هذا الحديث في ذكر مرة ثوابا يناسب حال المذكورين لانه يعلم ان الحاضرين يعني. عندما يعلم ان هؤلاء الحاضرين افضل من عندهم مثلا حمر النعم. فيذكر هذا الثواب. ثم في حديث اخر يعمم. ولا شك انها خير من الدنيا وما فيها اعم بكثير من - [01:37:14](#)

بحول الله نعم لالة ليس كل الناس عندهم هذا هو خير من الدنيا وما فيها بعضهم عنده خير من الدنيا وما فيها المساكن. او الاعراض الزراعية او النساء او الاولاد او غير ذلك - [01:37:34](#)

فهذا ايضا فيه ماذا؟ فيه بيان عظم فضل العبادة. يعني عندما تتدبر في هذا الحديث في بيان عظم فضل نعيم الجنة بالنسبة للدنيا لنفكر هكذا في الركعتين بالنسبة لكل العبادات التي تفعلها. الركعتان شيء بسيط جدا ليأخذ عشر دقائق - [01:37:45](#)  
بالنسبة للعبادات الاخرى كالجهاد والصيام والامر بالمعروف والدعوة وتعلم العلم. فاذا كان هذا فضل هاتين الركعتين فكيف بفضل العبادات الاعلى فكيف بالثواب الذي يترتب عليه؟ هذا يدل ان نعيم الجنة امر لا لا يمكن للعقل ان يدركه - [01:38:02](#)  
يمكن للعقل ان يدركه يعني وقد يقال كما ذكرت ان النبي عليه الصلاة والسلام لا مانع ان يكون قد اعلم بان هذا هو ثوابها انهما خير من حمر النعم ثم اعلم بعد ذلك - [01:38:20](#)

خير من الدنيا وما فيها كما ذكرت في صلاة الجماعة نعم. اذا الصلاة الفضل المعين في النافلة فنقول من باب اولى انه السبب في الفريضة مسلا. لا شك لان النبي عليه الصلاة والسلام قال وما تقرب في الحديث القدسي يقول الله تعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. فلا شك ان جنس الفريضة بدون شك - [01:38:33](#)

افضل من من النافلة بدون شك ان جنس الفريضة. افضل من جنس النافلة في الثواب. فاذا كان هذا هو ثواب ركعتي الفجر فكيف بالفجر نفسه؟ نعم اذا ما قلت جنس الفريضة كما يشعر ان لا يمكن لأ هنا تقول لي الجنس والافراد - [01:38:55](#)  
لا يمكن ان يكون بعض النوافل افضل من الفرائض نعم يمكن ان يكون بعض النوافل افضل من الفضل. نقول جنس وافراد. جنس

وأفراد الفريضة والنافية الأفضل من أه جنس وأفراد الفريضة أفضل من جنس وأفراد النافلة. والله اعلم نعم - [01:39:16](#)  
طبعاً عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن متفق عليه. وعن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على -  
[01:39:32](#)

الأيمن رواه أبو داود والترمذي وصححه الذي استدلل به من قال الحديث الثاني من قال إن هذا بالضجاع مشروع مطلقاً نعم نوع  
عبادة لمن قام الليل ومن لم يقم نعم والذين أخذوا بالحديث الأول قالوا لا معلل. معلل بأن النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يقوم  
الليل وكان يضجع. هذا الحديث صحيح نعم. الذي رواه الترمذي في أمره - [01:39:52](#)  
لا شك إن هذا الأمر باتفاق أهل العلم الاستحباب هذا أمر الإرشاد. لأن إذا كانت ركعتي الفجر إذا كانت ركعتي الفجر ليستا واجبتين  
فالباب أولى إن الاضجاع بعضهما ليس واجباً. أنا لا أقول من باب الوجوب. تقصد ألا مشروع يعني. أيوة. نعم نعم هذا المشروعين.  
نعم - [01:40:16](#)

بجانبه الأيمن نعم. وهذا إذا كان في البيت. لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يصليهما في البيت. نعم يعني لا يشرع أن يفعل هذا إن  
في المسجد ويضجع في المسجد مثلاً - [01:40:35](#)  
نعم هل ينقل عن الصحابة رضي الله عنهم أنهم يعني فعلوا هذا فرع مخلص يعني لا يفهم منه أنه خلاص مشروع يعني لا أدري هل  
صح هذا عن أحد من الصحابة إن هذا يحتاج إلى بحث؟ لا أدري - [01:40:48](#)  
نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح. حتى أني أقول اقرأ  
بأم الكتاب متفق عليه؟ طبعاً هذا ليس دليلاً على أنه لم يقرأ يوم الكتاب هذا من باب المبالغة - [01:41:03](#)  
من باب المبالغ إن النبي عليه الصلاة والسلام كان يخفف فيهما وألا ورد في الحديث السابق أنه كان يقرأ فيما بالاختصاص والموعودتين  
بالخاص والكثيرون وكان يقرأ بالآيتين من سورة البقرة وال عمران. فلا شك أنه كان يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة سورة قصيرة. نعم -  
[01:41:26](#)

وعن حافة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين رواه مسلم هذا أيضاً  
فيه تخفيف ركعتي الفجر. وعن أم حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [01:41:43](#)  
المحافظة على أربع قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار. رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة. وهذا حديث صحيح؛ ولكن الأربع  
بعد الظهر منها ركعتان رابتان نقلتا في حديث ابن عمر والحديث عائشة - [01:42:03](#)  
الذين مضوا معنا في أول الباب. وركعتان ليست من السنن الرواتب فماذا يفعل؟ أحياناً يصلي أربعاً قبل الظهر وأحياناً يصلي ركعتين.  
واضح هذا؟ يعني لا يواظب على الأربعة بعد الظهر. فهمت؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام من فعل - [01:42:18](#)  
لم يواظب عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم الله امرأً صلى أربعاً رحمه الله امرأً  
صلى أربعة قبل العصر رواه أبو داود وصححه ابن خزيمة. وهذا حديث الأزهري فيه أنه ضعيف. لأنه فيه راوي اسمه محمد بن مسلم  
قالوا لا يحتمل التفرد. ونحن اتفقنا ماذا؟ إن الراوي - [01:42:33](#)  
الذي لم يبلغ المرتبة العليا في الحفاظ ليقبل تفرد له لأن الذين نقلوا النوافل الرتبة عن النبي عليه الصلاة والسلام لم ينقله أنه كان يصلي  
أربعاً قبل العصر. وأنه كان يواظب عليها. فالظاهر - [01:42:56](#)

وكان الشيخ الياباني حسن هذا الحديث آ لا يصح ضعفه. بعض المتقدمين. نعم وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين - [01:43:10](#)  
وكذلك هذا ضعيف. نعم. ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وحسنه وعن عبد الله ابن مغفل المزني رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب - [01:43:28](#)  
ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة رواه البخاري هذا فيه إن الأمر هنا ليس لوجوب لأنه جاء له صارف لمن شاء.



لا قبل المغرب يعني. يعني ركعتين يعني كما في حديث عبد الله المغفل بين كل اذانين صلاة. ثم قال في الثالثة لمن شاء. صلوا قبل المغرب اي بين اذان المغرب وماذا - [01:43:47](#)

الاقامة لان بين كل اذانين صلاة واداء هذه سنة ليست راتبة؟ نعم. كلمة سنة فردا. نعم؟ ما المقصود بكلمة سنة كراهية ان يتخذها النصر. نعم. قريت ان يتخذها الناس سنة ان يواظبوا عليه ليس المقصود بانها فرض. السنة قد تطلق نعم على الفرض في لسان المتقدمين. نعم صحيح - [01:44:13](#)

الا ترى ان ابن عباس قال مثلا في الحديث الذي رواه احمد ما بال الرجل اذا صلى في رحله المسافر يعني صلى ركعتين واذا صلى خلف الامام صلى اربعا فقال ابن عباس تلك سنة نبيكم. هل معنى سنة ولا مستحب ان يجوز ان تقصر خلف الامام اذا تم؟ لا. فالسنة قد تطلق في لسان الصحابة على الفرض وعلى الواجب - [01:44:33](#)

لكن هنا يقصد باعم من كونها فرضا. يقصد به ان يواظب الناس عليه. اما ان يعتقده فرض او يواظبوا عليه فيملحوقها بالسنن الرواتب. فهمت ان يتخذها الناس سنة هنا. المقصود بها ماذا اعم من الواجب. اعم من السنة. المقصود بها كلا الامرين. يعني قررت ان يواظبوا عليها فيجعلوها سنة راتبة. او يعتقدوا - [01:44:55](#)

قد يعتقد وجوبها مثلا؟ نعم وفي رواية لابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين وعن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرانا فلم يأمرنا ولم ينهنا - [01:45:15](#)

قبل المغرب هما ركعتان قبل المغرب بين الاذان والاقامة. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة - [01:45:35](#)

واحدة توتر له ما قد صلى متفق عليه الحديث فيه زيادة والنهار. واختلف اهل العلم في تصحيحها بعضهم صححها كالبخاري. الامام البخاري صحح هذه الزيادة وان لم يروها وبعضهم ضاعفها وقالوا انها آ زيادة شاذة. ومن صححها قال انه لا يجوز ماذا؟ لا يجوز ان يصلي في النهار كذلك اكثر منه - [01:45:51](#)

ركعتين. فلو قام الى الثالثة وجب عليه ان يرجع ولو استمر عالما بطلت صلاته. نعم وصححه ابن حبان بلفظ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. وقال النسائي هذا خطأ ضعف هذه الزيادة. اما البخاري صححها - [01:46:14](#)

من هو الذي روى النهار لا يعني في صلاة الليل والنهار في صلاة الليل لا يجوز ان تصلي ركعتين الا اذا نويت الوتر كما سيأتي معنا في صفة الوتر ان توتي بثلاث متصلات بخمس متصلات. او بتسع متصلات ستجلس في الثامنة ثم تقوم الى التاسعة - [01:46:36](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل اخرجته مسلم ندل على فضل صلاة الليل وانها افضل الصلاة - [01:46:58](#)

بعد الفريضة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود واحب الصلاة الى الله صلاة داوود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ثلثه وكان يصوم يوما ويفطر - [01:47:15](#)

متفق عليهم. الحل الشاهد من الحديث ماذا؟ صفة صلاة داوود في الليل. احب الصلاة الى الله صلاة داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. هكذا كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا ينام - [01:47:38](#)

قبل الفجر قالوا حتى ينشط لصلاة الفجر حتى لا يصلي الفجر وهو متعب. لان الفريضة اهم من النافلة وكان يصوم يوما ويفطر يوما وتكلمنا على هذا قبل ذلك الحديث سابق افضل الصلاة اه بعد الفريضة صلاة الليل هذا المقصود مطلقة او مطلقا حتى بعد حتى -

[01:47:54](#)

افضل من من النوافل الراتبة عند من يقول بتفضيل صلاة الليل بعض اهل العلم قال هذا عام والمقصود بماذا بنوافل الرطيب لكن ظاهر حديث العموم. لماذا؟ قال لان صلاة الليل - [01:48:13](#)

فيها المجاهدة نعم وفيها الاخلاص ابن عمي لا يراه احد ويصلي في الليل وفيها ترتيب الثواب على فعلها لم يرد في غيره من الصلوات. الا ترى ان الله عز وجل قال نعم تتجافى جنوبهم عن المضاجع ثم قال بعدها فلا تعلم نفسك - [01:48:27](#)

ثم اخفي له من قرآءة ايات؟ نعم معك قمامة؟ في حق الذي لا ينام بالله. يعني حتى لو هذا لان الاصل في الليل لو ان شخصا مثلا تعود ان ينام بالنهار وصلى في الليل لان عادته انه لا ينام في - [01:48:44](#)

يقال ان هذا الثواب يثبت له ايضا. حتى هذا يرجى له ثبوت هذا الثواب. لان علة تفضيل هذا لهذه الصلة عن سائر الصلوات ليس فقط علة ان فيها مشقة على العبد - [01:49:02](#)

انما علة اخرى فيها وقت التنزل الالهي لو اخر الصلاة الى اخر الليل هذا وقت التنزل الالهي فهذا امر اخر ينضم الى اسباب التفضيل صلاة الليل على باقي الصلوات يقال سنة هذا افضل لقيام. يعني اقصد بعد - [01:49:13](#)

بعد ما صلى؟ نعم طبعا يقال ان هذا سنة النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان هذه الصورة من القيام هي افضل القيام نعم؟ وان كان رجل يعرف تبعته ونفسه يعني ان نام يعني في سدس صديق الفجر لا خلاص يترك السنة هنا - [01:49:33](#)

لتحصيل الواجب. يعني الا ينام عن شكل له بنسبة الايه؟ لا حتى لو كان لا انصت له. لا ده خلاف خلاف هدي النبي يعني هل يعني ممكن نسأل بطريقة اخرى. هل يقال ان لهم الثلث هنا - [01:49:51](#)

نعم امر يتعبد به مطلقا امن عرف من نفسه انه لا يحتاج ابدا لهذا الا ينام. الاولى الا ينام. نقول لو كان يعرف لنفسه ان هذا انه نشيط ولا يحتاج الى هذا وقت التنزل اليه فالاولى ان يدعو. يدعو ويستغفر وكذا. لكن عادة الناس يعني انه سيكون اضعف - [01:50:05](#)

صلاة الفجر. وحتى ان لم يكن ضعيفا لصلاة الفجر قد يضعف عن كسب معاشه بالنهار مثلا. يؤدي هذا به الى الانقطاع عن هذه العبادة وهي قيام الليل يستطيع ان يستمر عليه اياما. يعني في اليوم التالي سينام ولن ينام الى العمل. فلا يستطيع في الليل ان يقوم مرة اخرى. فالاولى نعم ان يفعل الارق له. ان يفعل الارق له - [01:50:25](#)

بعد ان يصلي قبل الفجر يعني؟ نعم وعنه رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان. كان يقوم من الليل - [01:50:45](#)

فترك قيام الليل متفق عليهم. هذا الكلام قاله النبي عليه الصلاة بن عمرو. عبد الله بن عمرو بن العاص. يا عبد الله لا تكن مثل فلان ولم يسمه النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا فيه تسميته ليس فيها فائدة. ولو سماه النبي عليه الصلاة والسلام لسماه عبد الله بن عمرو - [01:51:02](#)

لكن الظاهر ان النبي عليه الصلاة والسلام يسميه. وهذه كانت طريقته عليه الصلاة والسلام كان يقول مثلا ما بال اقوام يفعلون كذا. لانه لا مصلحة من ذكر فلان هذا وقال كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. هذا فيه تحذير عظيم من - [01:51:21](#)

ان الانسان يوفق الى طاعة من الطاعات. كان موضوعها مثلا على صيام ايام معينة على قراءة ورد معين من القرآن او على قيام الليل او على غير ذلك من الطاعات - [01:51:38](#)

ثم يفعلها وقتا ولا يديم عليها. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان احب الاعمال اليه ما داوم عليه صاحبه. كانت احب الاعمال اليه ما كان ديميا حتى وان قل هذا العمل. لان المداومة على العمل حتى وان كان قليلا دليل على ماذا؟ على الصدق والاخلاص. دليل على الصدق والاخلاص ليس فقط انا مثلا يقوم الليل في رمضان - [01:51:48](#)

بس الاستاذ في قيام الليل كما يفعل كثير من الناس في رمضان ويترك هذا في غير في غير رمضان هذا ليس دليل من عدالة الصدق والاخلاص؟ نعم لا لم يكن احد من اهل العلم بان ترك النافلة التي واظب عليها يكون اثما او محرم - [01:52:08](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام في نصوص كثيرة جدا بين كما حديث طلحة بن عبيدالله في الصحيحين هل علي غيرها؟ قال لا الا من التطوع لكن ترك النافلة بعد التوفيق اليها كما قال بعض السلف. التارك للطاعة كالمعرض عنها. ما معنى معرض؟ لو ان رجلا مثلا قال لك كل يوم اذا ذهبت الى هذا المكان - [01:52:28](#)

ستأخذ مليون جنيه ذهب هو انت كل يوم تاخذ تاخذ هذا المال. ثم تركت هذا لا شك انك لست لست محتاجا اليه. اما انك لست محتاجا لهذا اضطريت جدا. او طلع هذا المال ليس فيه فائدة. فهذا حال الطريق للطاعة. او بلغت اليقين - [01:52:48](#)

اليقين فقط عنك التكليف كاميرا طبية بس. نعم؟ فمعنى ذلك انك لا تهتم بهذا هذا ليس من الادب مع الله عز وجل. ان الله وفقك الى

هذه الطاعة وانت وفقت الى ما - [01:53:05](#)

عليه ثم تركته هذا ليس من الادب يعني. يعني بعض الناس في الصيف يذهبون الى العمل وفي الشتاء يكون آآ بعض الائمة قالوا لهم يعني انا لا يجوز لا يجوز اعوذ بالله - [01:53:15](#)

هلاً في صد عن الطاعة. كيف يقال لا يجوز؟ لو ان رجلاً كان يقوم الليل مرة واحدة في الاسبوع طب افضل ممن لا يقوم ابداً. لا شك لا شك ان الافضل ان يواظب. لكن لا يمنع من هذا ان الانسان يجتهد في الطاعة كلما استطاع. شيخنا لو كان عند انسان - [01:53:34](#) لا نقوله مرة في الاسبوع ممكن مرتين في الاسبوع الا يقال عنه انه على الدوام؟ لا يرجى له الا ان من ويرجى له اجر لانه الماء يعني قد لا يصلي الانسان اصلاً اذا كان وحده. ثم اذا وجد مثلاً اصدقاء له في بيته ينشطون للقيام فيصلي معهم. لا يكون هذا من الرياء ولا من فعل العبادة - [01:53:50](#)

عند وجود الناس انما يهلكونا من باب ماذا النشاط في العبادة عندما رأى من يعبدون؟ كما ترى المساجد تملأ في رمضان؟ نعم لان الناس يكثر من الصلاة في رمضان اقوال السلف في من ترك السنة مطلقاً في يوم انه رجل سوء لا تقبل الامام احمد كان يقول عند رجل لا يصلي الوتر قال هذا رجل سوء - [01:54:10](#)

هل يرى رد شهادتي؟ هل من باب التغليظ؟ هذا من باب التغليظ. ليس من باب ما عدا الامام احمد نفسه لا يرى وجوب الوتر لماذا من باب التغليظ؟ لانه يبعد جداً ان الانسان يبقى حياته لا يصلي الا للفرائض. ويكون في قلبه يعني اه ايمان اه - [01:54:32](#) ايمان كامل ان يدل على نقص الايمان في قلبه. لان الانسان مهما صلى من الفرائض لا شك انه لم يخشع في الصلاة في كل صلاة فيحتاج الى نوافل يكمل بها نقص هذه الصلاة. فلا بد - [01:54:51](#)

كل شيء من الدوافع شيخنا لكن هذا القول الامام احمد غيره هل وافقوا فيه هل قال احد غيره ابداً؟ نعم يوجبون الوتر. ويردون شيئاً من ترك الوتر. لا هم يرون وجوهنا. لا لا اعرف هل وفق بالذين قالوا - [01:55:01](#)

باب الوتر يعني هل وافق غير احمد هذا في في هذا؟ الشاطئ اللي في الموافقات له كلام في هذا يقول النوافل من حيث هي من حيث وهي ينظر الى يعني هي مطلوبة الفعل بالكل ليس بالاحاد. يعني ينبغي ان يكون له مانع هذا معنى كلامه. ينبغي ان يكون له معنى. شيء من النوافل - [01:55:18](#)

لان نوافل من حيث هي نوافل مطلوبة الفعل بالنظر اليها ككل لابد ان يفعل شيئاً منها لا ينفع ان يبقى كل حياته لا يفعل اي شيء من النوافل. لان ربنا - [01:55:38](#)

يكمل نقص عبادته نقص الفرائض. لابد ان يكون عندنا نقص في الصيام. نقص في الصلاة ها واضح فلا بد ان يأتي بشيء من النوافل. اه. نعم. هل ينفع يا شيخ على من يترك كل النوافل؟ نعم ينكر عليه. ليس ليس من باب التحريم - [01:55:49](#) من باب ماذا؟ من باب من باب الحث ومن باب سد الذريعة الى انه اذا مات على هذا قد يحاسب على الصلاة واذا يحاسب على نقص صلاته لانه لا يستطيع احد - [01:56:06](#)

الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ان احمد صححه الشيخ الالباني يصلي الرجل بالصلاة فليكتب له الا نصفها ثلثها رבעه حتى قال آآ عشرها من النصف للعشر - [01:56:16](#)

بأعلى من يكتب له في الصلاة النصف اين اين النصف الاخر؟ يحتاج الى نوافل لتكميل هذا الثواب كيف يكون هذا الانسان يعني ينصح ينصح انه ينبغي عليك ان ان تصلي النوافل. النبي عليه الصلاة والسلام - [01:56:30](#) حواسن كلها بفضل صلاة النوافل فضل صلاة الوافل وينبغي لكل انسان عنده فقه فقه فقه في هذا. لا لا يعني مثلاً شخص ما كان لا يصلي ابداً والان بدأ يصلي. فليس من الحكمة ان تأمره بالنوافل لله لانه قد يترك الفريضة. ها الحكمة ان تترفق به شيئاً فشيئاً في النوافل - [01:56:45](#)

طالما ان هو كتب الفرائض او شخص حديث عالم رياض يقول له لابد ان تصلي من النار اثنتا عشرة ركعة وتصلي في الليل احدى عشرة ركعة سبعة عشر ركعة دي هكذا اربعون ركعة. لا لا يجوز ان تنقص منها - [01:57:03](#)

واحدة التي هي فريضة يعني كيف فازت بالحديث قد افلح ان سبق يعني؟ من افلح ان سبق اختصر النبي صلى الله عليه وسلم جيد.

هذا بالضبط هو الذي اقلوه. ان هذا الرجل جاء - [01:57:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يسأل هل علي غيرها؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام يبين له ولا مثاله من الذين يشحون بالعبادة. يعني هذا الرجل شاحن فبين له القدر الواجب الحد الأدنى الذي تكون به النجاة. هذا هو فقه فقه الواقع. فقه حال المخاطب ان السائل يسأل

الان هل علي غيرها؟ قال والله لا ازيد على ذلك. يعني انظر هذا الرجل اصر انه - [01:57:33](#)

يزيد. نعم. يعني كأنه يبخل بان يزيد على الفريضة. قال والله لا ازيد على ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام قال افلحيت صدق لو علم

من حاله انه لا يريد ان يزيد على - [01:57:57](#)

حلو خلاص ايضا ليس معنى هذا ان من ترك النوافل نقول انه متوعد بالعذاب لا نرجو له الفلاح حتى في النبي صلى الله عليه وسلم

قبل ان يصلي ركعتين يصلي صلاتين - [01:58:07](#)

هذا حديث لا يصح. لا يصح. ان النبي لا اعرف بايعه ان يصلي ركعة. صلاتين فقط لا يصح لا حرج نعم شيخ الطريف يستدل به على

عدم تكفير من ترك بعض الصلوات. لأ هذا حديث لاصح - [01:58:25](#)

لا اذكر من ضعف ذلك امام الصح والشيخ الالباني شيخ الطريف. اين قال تكلم الشيخ الطريقي في في الاحكام؟ الصلاة او لا لكن

الامام احمد استدل به على انه يقبل من في مسل هذه الحالة يقبل ثم يؤمر نعم ليس - [01:58:41](#)

بعد الاسلام الفاسد اشهد ان لا اله الا انت - [01:59:06](#)